



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4115

التاريخ : الإثنين 2016/11/21

الفبر الرئيسي



مشعل: منع الأذان في القدس لعب
بالنار ولا استقرار إلا برحيل الاحتلال

... ص 4

أبرز العناوين



"والا": "إسرائيل" قلقة من تزايد نفوذ حماس بالقارة الأوروبية

الاحتلال يعتزم تهويد أسماء معالم بالقدس المحتلة

نبيل شعث: البرنامج السياسي المقدم للمؤتمر السابع ليس تفاوضياً

اللواء أبو عرب: جدار عين الحلوة هو لحماية المخيم ولحماية الجيش اللبناني في الوقت ذاته

الحكومة الإسرائيلية: إعادة طرح قانون منع الأذان بعد إدخال تغييرات عليه واستثناء الكنس منه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	"الخارجية الفلسطينية" تطالب المنظمات الدولية بتوفير الحماية للأكاديميات الفلسطينية
3.	أبو يوسف: مؤتمر السلام في النصف الثاني من الشهر المقبل.. ومصادقية فرنسا على المحك
4.	أبو يوسف: حكومة الاحتلال تحاول إلغاء كل الشواهد التي تؤكد أن القدس مدينة إسلامية
5.	سفير فلسطين لدى أثيوبيا: 85% من الدول الإفريقية تدعم القضية الفلسطينية
6.	الحمد لله يطلق فعاليات الحملة العالمية لمناهضة العنف ضد المرأة
7.	لماذا قطعت مالية السلطة الفلسطينية رواتب 29 أسيراً محرراً؟
8.	تحقيق: المحكمة الدستورية الفلسطينية.. تشكيك حقوقي وجدل سياسي

المقاومة:	
9.	"والا": "إسرائيل" قلقة من تزايد نفوذ حماس بالقارة الأوروبية
10.	أسامة حمدان: الاتصالات مع مصر ما تزال قائمة وهناك بعض الانفراجات بشأن معبر رفح
11.	البردويل: لم تصلنا أي دعوة لحوارات جديدة في القاهرة حول المصالحة
12.	قيادي بحماس: وعود مصرية بتحسين ظروف معبر رفح وزيادة عدد أيام فتحه
13.	الناطق باسم المؤتمر: التدخلات العربية لم تنجح في تأجيل عقد المؤتمر السابع
14.	نبيل شعث: البرنامج السياسي المقدم للمؤتمر السابع ليس تفاوضياً
15.	أشرف جمعة: من أقصوا من المؤتمر السابع سيكون لهم الرد وهذا ما ستقوله الأيام
16.	العالول: أصبح لزاماً عقد مجموعة من المؤتمرات وليس فقط السابع من أجل تجديد الشرعيات
17.	أبو يوسف: مؤتمر فتح السابع محطة هامة ستعكس على الوضع الفلسطيني ككل
17.	مقبول: المؤتمر السابع في موعده ومطمئنون لوصول أعضاء المؤتمر من غزة والخارج
18.	اللواء أبو عرب: جدار عين الحلوة هو لحماية المخيم ولحماية الجيش اللبناني في الوقت ذاته
19.	فتح تنعي الشهيد أبو سعدة وتصف الجريمة بالإعدام الميداني
20.	اعتقال فلسطينية في القدس القديمة بزعم حيازتها سكناً

الكيان الإسرائيلي:	
22.	نتنياهو هو يشيد بنظام السيسي ويهاجم عباس
23.	ليبرمان: الهدف الرئيسي لحرب لبنان الثالثة سيكون منع حزب الله من احتلال أي مستوطنة
24.	الحكومة الإسرائيلية: إعادة طرح قانون منع الأذان بعد إدخال تغييرات عليه واستثناء الكنس منه
25.	الحكومة الإسرائيلية تلغي "تقاسم العبء" وتضاعف ميزانيات المعاهد اليهودية
26.	شكيد ومندلبليت: قانون منع الأذان سيثير العالم الإسلامي وستتهم "إسرائيل" بالعنصرية
27.	الطبيبي: إذا جرى تمرير قانون منع الأذان بالكنيست.. فإن "القائمة" ستلتمس إلى المحكمة العليا
28.	الجيش الإسرائيلي يعزل أحد ضباطه لهروبه من مكان عملية بالقدس
29.	الجيش الإسرائيلي يجري مناورات عسكرية واسعة في مناطق مختلفة
30.	جنرالات إسرائيليون: بوتين صعد في سورية بعد أول محادثة هاتفية مع ترامب

	<u>الأرض، الشعب:</u>
25	31. "مجموعة العمل": 211 طفلاً فلسطينياً استشهدوا في سورية خلال السنوات الخمس الماضية
25	32. "الإحصاء الفلسطيني": 45% نسبة الأطفال في الضفة والقطاع
26	33. بلدية اللد تفرض غرامة مالية بسبب رفع الأذان
26	34. اللد: تحويل مبنى بملكية فلسطينية إلى كنيس يهودي
27	35. الفلسطينية سدين الصري .. بطله العالم في الحساب الذهني
27	36. القدس المحتلة: توسيع مستوطنة "رمات شلومو" على أرض بملكية فلسطينية
28	37. الاحتلال يعتزم تهويد أسماء معالم بالقدس المحتلة
28	38. ممثلو ثلاث ديانات يشاركون بفعالية في نابلس رفضاً لمنع الأذان
29	39. أطفال فلسطين بلا حقوق في اليوم العالمي للطفل
30	40. "وزارة الداخلية": 5314 مولوداً في قطاع غزة خلال أكتوبر/ تشرين الأول الماضي
30	41. فلسطينيو بريطانيا يبحثون سبل دفع مطالبة لندن للاعتذار عن وعد بلفور
	<u>مصر:</u>
31	42. مذيع إسرائيلي يستشهد على منع الأذان بداعية مصري
31	43. دبلوماسي إسرائيلي: القضية الفلسطينية لم تعد أولوية لمصر
32	44. "مؤسسة الأهرام" تستضيف وفداً إعلامياً من غزة .. ونقابة الصحفيين تعرب عن أسفها لتجاوزها
	<u>الأردن:</u>
33	45. ناشطون حقوقيون: 27 أسيراً و30 مفقوداً أردنياً منذ حرب عام 1967
	<u>عربي، إسلامي:</u>
33	46. أردوغان: حان الوقت لطّي ملف الماضي وفتح صفحة جديدة في العلاقات مع "إسرائيل"
34	47. جامعة الدول العربية تدين إجراءات "شرعنة" البور الاستيطانية وتطالب مجلس الأمن بالتحرك
	<u>دولي:</u>
34	48. منظمة حقوقية في بريطانيا: بناء جدار عازل حول مخيم عين الحلوة سيحوّله إلى معسكر اعتقال
35	49. "أونروا" تحذر من عجزها عن دفع إيجارات المنازل المدمرة بغزة بسبب نقص التمويل
36	50. اتحاد نقابات عمال دول الاتحاد الأوروبي يدعو لوقف التبادل التجاري مع "إسرائيل"
36	51. القنصل الفرنسي يؤكد أن بلاده لم توقف جهودها لعقد مؤتمر دولي للسلام
	<u>مختارات:</u>
37	52. منظمة الأمن والتعاون في أوروبا: ارتفاع جرائم الكراهية ضد المسلمين بأوروبا عام 2015

حوارات ومقالات:	
38	53. المؤتمر القادم لحركة "فتح": هل ستنتم محاسبة القيادة على أخطائها واستهتارها؟... د. فايز أبو شمالة
40	54. اعتذار بريطانيا عن وعد بلفور: هل هو ممكن؟ ولماذا هو مطلوب؟... عماد الرجبى
42	55. "حزب الله" وخطر الحدود اللبنانية على إسرائيل مجدداً... حلمي موسى
44	56. إدارة ترامب تثير المخاوف... حامي شليف
كاريكاتير:	
46	

١. مشعل: منع الأذان في القدس لعب بالنار ولا استقرار إلا برحيل الاحتلال

الدوحة - أحمد يوسف: وصف خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مساعي السلطات الإسرائيلية لمنع الأذان في القدس بأنه "لعب بالنار". وقال مشعل في تصريح لمراسل الأناضول بقطر إن "ما تمارسه إسرائيل كدولة احتلال في المسجد الأقصى، وكذلك منع الأذان في القدس هو لعب بالنار، وقد وجد هذا رد فعل عنيف عند الشعب الفلسطيني وكل جمهور الأمة الإسلامية". وأضاف مشعل أن "إسرائيل قامت بسحب هذا القانون بعد ردة الفعل وخوفها من أن يكون مدخلاً لوقف طقوس متعلقة باليهود". وتابع "الغضب الفلسطيني أعطى الإسرائيليين رسالة خطأ أحمر". وأكد رئيس المكتب السياسي لحماس أنه "لن يكون هناك استقرار بالمنطقة إلا بنيل الشعب الفلسطيني حقوقه ورحيل الاحتلال". وكانت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع الإسرائيلية صادقت، الأحد الماضي، على مشروع قانون يفرض قيود على استخدام مكبرات الصوت في الأذان. في سياق آخر، وفي معرض تعليقه على فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأمريكية، قال مشعل: "ندرك أن المتغيرات الإقليمية والدولية تؤثر على قضية فلسطين وعلى مجمل قضايا المنطقة، لكن الذي يصنع التاريخ هو نضال الشعوب. فإن تغير الرئيس الأمريكي أم لم يتغير فنحن من نفرض إرادتنا". وأردف "أي رئيس أمريكي سواء كان ترامب أو غيره سيكتشف الحقيقة، بأن التعنت الإسرائيلي ليس وحده الذي يصنع المعادلة، وأنه لن يكون هناك استقرار في المنطقة إلا بنيل الشعب الفلسطيني حقوقه ورحيل الاحتلال عن أرضنا ومقدساتنا".

ودعا مشعل، ترامب إلى "تغيير سياسته الخارجية، والاتعاض بالفشل السابق الذي واكب الإدارات الأمريكية المتعاقبة في المنطقة".

وكالة الأناضول للأخبار، تركيا، 2016/11/20

٢. "الخارجية الفلسطينية" تطالب المنظمات الدولية بتوفير الحماية للأكاديميات الفلسطينية

تحرير رامي حيدر: طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية المؤسسات الأممية المختصة، وفي مقدمتها "اليونسكو"، بتوفير الحماية للمؤسسات الأكاديمية الفلسطينية، بما يكفل حقّ التعلم للفلسطينيين، وحرية الوصول الآمن إلى المراكز التعليمية.

كما طالبت الوزارة في بيان صحفي، الأحد 20/11/2016، عقب اقتحام قوات وآليات الاحتلال حرم جامعتي القدس في أبو ديس وخضوري في طولكرم، الاتحادات الدولية المختصة بالشأن الأكاديمي بإدانة هذه الاعتداءات الهمجية، وفضح الانتهاكات الإسرائيلية بهذا الخصوص، وطرحها على جدول الاجتماعات واللقاءات الدورية التي تعقدها تلك الاتحادات.

عرب 48، 2016/11/20

٣. أبو يوسف: مؤتمر السلام في النصف الثاني من الشهر المقبل.. ومصادقية فرنسا على المحك

رام الله - كفاح زبون: أكد مسؤول فلسطيني أن الفرنسيين أبلغوا القيادة الفلسطينية أنهم مصممون على عقد المؤتمر الدولي للسلام في النصف الثاني من الشهر المقبل، بغض النظر عن موقف "إسرائيل" والأمريكيين.

وقال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إنه "لا صحة لما يشاع حول تراجع فرنسا عن المؤتمر". وأضاف أبو يوسف لـ "الشرق الأوسط": "ربما ثمة شكوك عند الكثيرين بعد موقف إسرائيل وفوز دونالد ترامب في الولايات المتحدة، لكن مصادقية فرنسا بصراحة على المحك". وتابع: "لم نبلغ رسمياً أن ثمة تراجعاً فرنسياً، والترتيبات متواصلة".

وقال أبو يوسف: "إن موقف إسرائيل ليس مهماً بالنسبة للفلسطينيين". وأضاف، رداً على سؤال حول أهمية المؤتمر من دون مشاركة "إسرائيل" وموافقتها، أن "أهمية المؤتمر تكمن في نقطتين، الأولى أنه يطوي صفحة المفاوضات الثنائية برعاية أمريكية، وهي المفاوضات ثبت فشلها. والثانية، أن عقد المؤتمر يقطع الطريق على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يراهن على كسب الوقت أكثر وإدامة أمد الاحتلال. مهم جداً أن المؤتمر سيخرج بآلية للضغط على إسرائيل وإنهاء الاحتلال، وهي الآلية التي نسعى لها، أي 5 زائد 2 لتدويل

القضية الفلسطينية، وإخراجها من الثنائية التي تحاول إسرائيل فرضها". وتابع: "بيير فيمونت (المبعوث الفرنسي) أبلغ الرئيس (عباس)، أن المؤتمر سيعقد، على الأغلب، بين 20 و 25 من الشهر المقبل، بغض النظر عن رفض إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 21/11/2016

٤. أبو يوسف: حكومة الاحتلال تحاول إلغاء كل الشواهد التي تؤكد أن القدس مدينة إسلامية

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، تعليقاً على مناقشة لجنة وزارية إسرائيلية قانون منع الأذان من جديد سعياً لتمريره، إن حكومة الاحتلال تحاول إلغاء كل الشواهد التي تؤكد أن المدينة المقدسة مدينة إسلامية، خاصة بعد قرار "اليونيسكو" الذي أكد الحق التاريخي للفلسطينيين بالمسجد الأقصى المبارك والمدينة المقدسة.

الحياة الجديدة، رام الله، 20/11/2016

٥. سفير فلسطين لدى أثيوبيا: 85% من الدول الإفريقية تدعم القضية الفلسطينية

مالابو: طالب سفير دولة فلسطين لدى أثيوبيا ومندوبها الدائم بالاتحاد الإفريقي نصري أبو جيش بضرورة التزام الدول الإفريقية بدعم فلسطين في المحافل الدولية، مؤكداً أن المستفيد الأول من عمل "النظر الإسلامي" الموجود في إفريقيا هو "إسرائيل".

وقال أبو جيش في تصريح لـ"وفا" يوم الأحد 20/11/2016، قبيل اجتماعات القمة العربية الإفريقية في عاصمة غينيا الاستوائية "مالابو" تحت شعار "معاً من أجل التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي"، إننا نحرص بأن تكون فلسطين حاضرة باستمرار في الاجتماعات الإفريقية والعربية، مؤكداً ضرورة التركيز على دعم فلسطين في المحافل الدولية ودعم عضويتها في الأمم المتحدة.

وطالب الدول الإفريقية بالالتزام في دعم فلسطين، مشيراً إلى أن الدول الإفريقية بمجملها لا تقف ضد المشروع الفلسطيني وإنما جزء منها يتغيب وجزء بسيط من الدول مثل "الكاميرون، وتوغو" تمتنع، ولكن من مجمل عدد 54 دولة في الاتحاد الإفريقي يوجد 45 دولة داعمة ومؤيدة للقرارات الفلسطينية أي بنسبة تفوق 85% من الدول الإفريقية.

وأوضح، أنه لا بد من مطالبة الدول الإفريقية خلال القمة بمقاطعة بضائع المستعمرات المنتجة في مستعمرات الضفة الغربية والقدس، حيث هناك عدد كبير من الدول الإفريقية الصديقة تقود هذا التوجه منها "جنوب إفريقيا، وزيمبابوي، وناميبيا وغيرها.. تقود تلك الحملة للمقاطعة.

وطالب أبو جيش الدول الإفريقية بتطبيق القرارات خاصة السياسية فيما يخص القضية الفلسطينية التي تقرر في القمم الإفريقية، مشيدا بالدعم الذي تقدمه لشعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) 2016/11/20

٦. الحمد لله يطلق فعاليات الحملة العالمية لمناهضة العنف ضد المرأة

رام الله: أطلق رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله فعاليات الحملة العالمية لمناهضة العنف ضد المرأة. وقال في كلمة ألقاها من مخيم طولكرم "تجتمع لنطلق بشراكة مجتمعية ووطنية كبرى فعاليات الحملة العالمية لمناهضة العنف ضد المرأة من قلب مخيم طولكرم وبالتزامن مع مخيم الشاطئ في غزة الصامدة ومخيم عين الحلوة في لبنان، إذ تشكل هذه المخيمات كما غيرها من مخيمات اللجوء شاهداً على مأساة التشرد وآلام النكبة والنزوح التي طالما حملها وتحملها شعبنا الفلسطيني سيما المرأة الفلسطينية، طوال ثمانية وستين عاماً من القهر والظلم والاحتلال".

وكشف الحمد الله أن حكومته بصدد "إقرار مشروع القانون الخاص بحماية الأسرة من العنف وعمدنا إلى إدماج النوع الاجتماعي في خطط التنمية الوطنية والموازنة العامة كما أفردنا قسماً هاماً من خطة التنمية الوطنية للأعوام 2017-2022 لتمكين المرأة وتعزيز المساواة والعدالة بين الجنسين".

القدس العربي، لندن، 2016/11/21

٧. لماذا قطعت مالية السلطة الفلسطينية رواتب 29 أسيراً محرراً؟

لندن - حسين مصطفى: في إجراء وصف بالمسيح البعيد عن روحية القانون والعدالة القضائية، رفضت محكمة العدل العليا في رام الله بالصفة الغربية المحتلة السبت، الطعن الذي تقدم به 29 من الأسرى المحررين من سجون الاحتلال، على قرار قطع السلطة الفلسطينية رواتبهم التي كانوا يتقاضونها قبل العام 2007.

ورفضت قوى وفصائل فلسطينية، القرار الذي وصفته بالمسيح والخاضع لرغبات وتوجهات السلطة الفلسطينية ضد خصومها السياسيين، بالنظر لكون غالبية الأسرى المحرومين من حركة حماس.

النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة، أكد لـ "عربي21"، أنه لا مشروعية لقطع راتب أي موظف أو أسير، معتبراً أن القطع يمثل اعتداء على حقوق الإنسان، وأن الراتب ليس ملكاً لصاحبه فقط بل لعائلته وأولاده أيضاً. وقال خريشة: "إن قضية استخدام المال للإذلال أو شراء الولاءات موضوع قديم متجذر، ومن يستخدمه عادة هم الضعفاء وليس الأقوياء"؛ مستذكراً مواقف الرئيس الراحل ياسر عرفات "الذي لم يقطع راتب أي أحد حتى بعض الذين تورطوا بالعمالة

والمعارضين السياسيين له". ولفت خريشة إلى قطع مخصصات بعض القوى السياسية التي تختلف مع رئيس السلطة محمود عباس، وأيضا قطع رواتب نواب حماس المنتخبين في قطاع غزة بسبب الانتماء السياسي؛ معتبرا أن هذه المخصصات ليست مئة من أحد، وأنها تصرف من الصندوق القومي الفلسطيني باعتباره لكل الفلسطينيين بما فيها الفصائل.

واعتبر النائب أن المال يستخدم للابتزاز والضغط وتغيير السياسات، وأن من شأنه "خلق جيل منافق كذاب لا تهمة القضايا والثوابت الوطنية بقدر ما يهيمه الحصول على المال والراتب".

وطالب خريشة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وكل من له علاقة بالمال الفلسطيني، بالتوقف الفوري عن إذلال أبناء الشعب الفلسطيني ووقف سياسة قطع الرواتب لأنها سياسة فاشلة تؤدي إلى الحقد وتخريب النسيج المجتمعي.

وحاولت "عربي21" مرارا الاتصال بهيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني وبعض رؤساء فروعها في المحافظات، لأخذ تعليق على القرار، إلا أنها فشلت لأسباب وذرائع عدة تقدم بها المعنيون.

موقع عربي 21، 2016/11/30

٨. تحقيق: المحكمة الدستورية الفلسطينية.. تشكيك حقوقي وجدل سياسي

عز الدين أبو عيشة: لم يكتفِ الرئيس الفلسطيني ورئيس حركة فتح محمود عباس بفصل عددٍ من أعضاء الحركة، فمع كلِّ قانونٍ يصدر أو قرارٍ يتخذه، تزدادُ سلطته وتفرّده بالقرارات المصيرية، لتشمل رفع الحصانة عن نوابٍ في المجلس التشريعي، ثم فصل أيِّ نائبٍ وملاحقته.

وكانت المحكمة الدستورية، التي أنشأها الرئيس بمرسومٍ رئاسي في نيسان/ أبريل الماضي، أصدرت في بداية تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي قراراً يمكّن عباس من إلغاء الحصانة البرلمانية عن أيِّ نائب في التشريعي، واستخدم الرئيس هذا الحق برفع حصانة النائب "الفتحاوي" المفصول محمد دحلان.

وتعدّ هذه المحكمة المكوّنة من تسعة أعضاء، أعلى سلطة قضائية، وترتبط مهامها بالقرارات الرئاسية، وتفسير القوانين المتنازع عليها بين السلطات الثلاث (التنفيذية، التشريعية، القضائية)، والنظر بالطعون المقدمة لها.

ونصّ القرار التفسيري للمحكمة الدستورية بشأن حق الرئيس رفع الحصانة على "أنّ الإطار المحدد للولاية الزمنية للمجلس أربع سنوات من تاريخ انتخابه، ومدّ أعضاء المجلس المنتهية ولايته عملهم"، لذلك لم يتجاوز الرئيس سلطته في إصدار القرار بقانون لرفع الحصانة عن أي عضو من المجلس.

وفور صدور القرار، انقسمت آراء القانونيين والحقوقيين بشأنه بين مؤيّد ومعارض، فيما أثار غضب النواب في المجلس، ومؤسسات ومنظمات حقوق الإنسان.

ورأى النائب في المجلس التشريعي بسام الصالحي أنّه لا يحقّ للنائب نفسه أن يتنازل عن حصانته من دون موافقة ثلثي أعضاء التشريعي، وأنّ القرار المُتخذ من الدستورية بهذا الموضوع يُججّم دور النواب في الرقابة على السلطة التنفيذية. وأكد الصالحي لـ"السفير" أنّ الدستورية تشكّلت في وضع قانوني وسياسي ملتبس، والقرار الصادر عنها يبعث على قلق كبير، والتجاوزات المتعلقة بهذا الشأن تنذر بكارثة سياسية وتدلّ على أنّ الرئيس أصبح ديكتاتوراً. وشدّد على أن الخروج من الأزمة الراهنة يكمن في تفعيل المجلس التشريعي والاتفاق على الذهاب للانتخابات الرئاسية والتشريعية والبلدية للخروج من حالة الترهل الفلسطينية، معتبراً أنه على عباس النزول عند رغبات الشعب.

ورداً على قرار الدستورية، دعت النائب في التشريعي نجاه أبو بكر جميع النواب إلى تقديم استقالات جماعية، موضحة أنّ القرار يعدّ آخر المسامير في نعش الديمقراطية، وأنه لا يجوز رفع الحصانة عن النواب من دون الرجوع إلى التشريعي، بحسب نصوص القانون.

من جهته، لم يبد مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عمّار دويك "تفاجئاً من قرار الدستورية"، مضيفاً كذلك أنه لن يفاجأ "إذا أصدرت المحكمة قراراً بحلّ التشريعي، لكنني مستغرب من الفجاجة التي تعمل بها". وأوضح دويك في حديثه لـ"السفير" أنّ "توقيت تشكيل المحكمة دليل على التخبّط، وجاء لتحقيق هدفين هما التخلّص من المجلس التشريعي، والثاني شرعنة أيّ إجراءات تتخذ في المستقبل بخصوص انتقال السلطة"، مبيّناً أن "المحكمة ستفشل في دورها، لأنّ السلطة تفقد زمام الأمور في القطاع وتقتصر سيطرتها على الضفة"، مستغرباً قرار المحكمة التفسيرية لأنه "يخالف أبسط مبادئ القانون التي تُدرّس للسنة الأولى في الجامعة". وأوضح دويك أن "المادة 43 من القانون الأساسي تمنح الرئيس سلطة إصدار قرارات لها قوة القانون، وليس صلاحيّات الرقابة والإصلاحات الداخلية التي من ضمنها موضوع رفع الحصانة عن النواب"، مشيراً إلى أنّ الأطراف السياسية التي جاءت المحكمة لإقصائها قد تلجأ إلى خيارات انفصالية إن أقدمت المحكمة على اتخاذ قرارات أحادية جزيّة في ما يتعلق بوجود المجلس التشريعي.

من جهته، اعتبر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي في غزّة أحمد بحر في حديث لـ"السفير" أنه "بعد فشل عباس على المستويين الفلسطيني والدولي، يحاول تمرير قرارات سياسية بثوب قضائي، ما يشكل تعميقاً للانقسام ونحن نرفض التعامل مع الدستورية وقراراتها".

ورفضت القوى الوطنية والإسلامية في أحاديث منفصلة لـ"السفير" قرار الدستورية إعطاء الرئيس حق رفع الحصانة عن نواب المجلس، وأجمعت الفصائل على عدم قانونية وشرعية المحكمة.

بدوره، قال رئيس ديوان الفتوى والتشريع في غزة المستشار عماد الباز لـ "السفير"، إنَّ القرار التفسيري يعتبر مجزرة بحق القانون، مشدداً على أنَّ كافة المواثيق تنصّ على الحصانة لعضو البرلمان لحماية استقلال التشريعي، والقانون لم يمنح عباس حق حلّ المجلس. وأجمع حقوقيون على أنَّ المحكمة الدستورية العليا غير قانونية، لعدم وجود قانون دستوري في فلسطين.

وبحسب الأصول، فإنَّ أعضاء المحكمة يؤدون اليمين الدستورية أمام الرئيس ورئيس المجلس التشريعي ورئيس القضاء الأعلى. وبسبب تعطيل التشريعي منذ أحداث الانقسام الفلسطيني في عام 2007، أدت المحكمة اليمين أمام الرئيس فقط.

وقال المستشار القانوني زياد ثابت لـ "السفير" إنه "عندما يوافق شيوخ القانون التعيين فيها مقابل خدمة الرئيس والبطش بخصومه السياسيين باسم القانون، فهذا أمر شائن". أما المحامي سمير دويكات فقال إن "المحكمة تعتبر عنواناً للحقيقة، وتبحث في مدى دستورية أيّ قانون أو تشريع أو مصادر القاعدة القانونية، واتفاقها مع القانون الأساسي، باعتباره الدستور". وبحسب ممثل المستشار القانوني للرئيس عامر شاهين، فإنَّ إنشاء المحكمة جاء استكمالاً لبناء المنظومة الدستورية للدولة، وستعمل على إعطاء الصبغة الرسمية والقانونية لقرارات الرئيس. من جهةٍ أخرى، أكدت 145 مؤسسة حقوقية في بيان صحفي أنَّ المحكمة انتهكت القانون الأساسي وقانون السلطة القضائية، لأن قرار التشكيل خرق مبدأ استقلالية المحكمة الدستورية، بظهور لون سياسي واحد في عضويتها. وقالت المؤسسات إنَّ الحصانة البرلمانية، أهم المبادئ الدستورية، والضمانات التي كفلها القانون بهدف تمكينهم من ممارسة مهامهم في التشريع ومراقبة السلطة التنفيذية، معتبرةً عمل المحكمة تغولاً خطيراً للسلطة التنفيذية على القضاء النظامي.

السفير، بيروت، 2016/11/21

٩. "والا": "إسرائيل" قلقة من تزايد نفوذ حماس بالقارة الأوروبية

قال مراسل موقع والا الإخباري أمري سيدان إن حركة حماس تواصل تقوية بنياتها التحتية في الضفة الغربية في ضوء المعلومات المتوفرة لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية. وأضاف أن حماس تحاول استغلال الفلسطينيين حاملي جوازات السفر الأجنبية لسهولة تحركهم داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها، وهو ما تقوم به تنظيمات أخرى مثل القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية، بينما حماس توظف هؤلاء الأفراد لتهريب الأموال إلى الضفة الغربية، وهي طريقة ليست جديدة على الحركة، بل استخدمتها في سنوات سابقة.

وأوضح أن حماس لديها حالياً مكاتب منتشرة في جميع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولها كوادر في كل عاصمة أوروبية، ويلتقون مع دبلوماسيين غربيين، ويستضافون في مراكز الأبحاث الأوروبية المتعاطفة مع الفلسطينيين، مما يمنح الحركة قدرة على إيجاد شبكة علاقات عامة في هذه القارة تساعد على وقت الحاجة، حيث جرى من خلال هذه المكاتب تحويل أموال إلى حماس في الأراضي الفلسطينية، ومحاولة إطلاق قذائف صاروخية من لبنان باتجاه إسرائيل خلال اندلاع حرب غزة الأخيرة الجرف الصامد 2014.

كما يطلب من هؤلاء الكوادر التابعين لحماس إرسال هواتف محمولة إلى نظرائهم في الأراضي الفلسطينية، بجانب إجرائهم تدريبات عسكرية لناشطتهم في لبنان، والانضمام إلى مؤسسات إغاثية عاملة في أوروبا يتم من خلالها جمع تبرعات وأموال.

وذكر أن المعلومات الأمنية المتوفرة في إسرائيل تشير إلى أن التنظيم الذي يقدم مساعدات لعناصر حماس حول العالم هو جماعة الإخوان المسلمين، التي لديها ممثلون في جميع أرجاء القارة الأوروبية، وكذلك أفريقيا، ولعل نموذج الحركة الإسلامية في إسرائيل واضح في دعمها لحماس.

كما أن الإخوان المسلمين لديهم ثمانون مكتباً في مختلف أرجاء الكرة الأرضية، وفي أوروبا لديها بعض المعازل المركزية مثل ألمانيا والنمسا وفرنسا وبريطانيا، وهذه المكاتب تقسح المجال لحماس للاستفادة من لجان الزكاة المنتشرة في القارة الأوروبية.

وختم بالقول إنه لم يخف قادة الإخوان المسلمين وهي الحركة الأم دعمهم لحماس، الحركة التي تعد البنت الشرعية للجماعة، مما يجعل عناصر حماس في الدول المذكورة آنفاً يشعرون بالأمن كما لو كانوا في بيوتهم، ويدفع حماس إلى مواصلة إرسال كواذرها داخل القارة الأوروبية من تركيا شرقاً إلى البرتغال غرباً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/20

١٠. أسامة حمدان: الاتصالات مع مصر ما تزال قائمة وهناك بعض الانفراجات بشأن معبر رفح

عمان - نادية سعد الدين: قال مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "حماس"، أسامة حمدان، إن "الاتصالات بين حركته ومصر ما تزال قائمة"، مؤكداً "وجود بعض الانفراجات التي حدثت في الآونة الأخيرة في موضوع معبر رفح".

وأضاف، في تصريحات أصدرها أمس، إن الحركة "طرحَت رؤية واضحة فيما يتعلق بمعبر رفح تتمحور حول ثلاث نقاط؛ تتمثل في التعامل معه على أنه معبر عربي عربي، ولا بد أن يبقى مفتوحاً بشكل دائم لصالح الشعبين الفلسطيني والمصري".

ونوه إلى أن حركته "طرحته من خلال هذه الرؤية إنشاء منطقة اقتصادية حرة في المعبر تسهل التبادل التجاري بين غزة ومصر، وتدفع الفلسطينيين إلى رفع مستوى تبادلهم التجاري مع أشقائهم العرب من خلال مصر، والتخلي تدريجياً عن التبادل الاقتصادي مع الاحتلال".

أما النقطة الثالثة تدور حول "التفاهم الأمني لتجنب أي آثار سلبية لأي علاقة مفتوحة بين الجانبين، يمكن أن تؤذي الأمن الفلسطيني أو المصري"، بحسب حمدان، الذي عبّر عن أهمية "تعافي مصر واستقرار وضعها وتحقيق شعبها لما يصبو إليه، حتى تعود لدورها الفاعل لصالح قضية فلسطين وقضايا الأمة".

واعتبر أن "ما يجري في مصر يعكس نفسه على القضية الفلسطينية وعلى واقع قطاع غزة، وكنا دائماً نقول إن الإغلاقات الطويلة، بل شبه الدائمة لا تخدم القضية الفلسطينية ولا تخدم الأمن القومي المصري، لأن غزة بصمودها في مواجهة الاحتلال إنما هي خط دفاع حقيقي عن الأمة وعن مصر بالذات".

الغد، عمان، 21/11/2016

١١. البردويل: لم تصلنا أي دعوة لحوارات جديدة في القاهرة حول المصالحة

غزة: نفى القيادي في حركة حماس صلاح البردويل، تلقيهم أي دعوة جديدة من مصر من أجل استئناف جهود المصالحة الوطنية الفلسطينية.

وقال البردويل في حديث مع "قدس برس"، يوم الأحد: "المصريون لم يبلغونا بأي تحرك جديد باتجاه عقد لقاءات جديدة بشأن المصالحة، ونحن لا مانع لدينا للتجاوب مع أي دعوة للحوار".

وعدّ البردويل الجهود المصرية المتصلة سواء بعقد مؤتمرات حول مستقبل علاقة مصر بالقضية الفلسطينية أو دعوة قيادات فصائلية، بأنها "محاولات لإيجاد طريقة للتخفيف من معاناة قطاع غزة".

وقال: "حركة حماس لن تمنع أي دعوة للحوار، ولن تكون حجر عثرة أمام أية جهود لصالح تخفيف المعاناة عن شعبنا، لكن على أساس دعم وحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال"، على حد تعبيره. وجاءت تصريحات البردويل، تعليقا على أنباء عن اتفاق بين "الجهاد الإسلامي" مع القيادة المصرية على توجيه دعوة للفصائل والقوى الفلسطينية إلى حوار داخلي قريبا في القاهرة.

قدس برس، 20/11/2016

١٢. قيادي بحماس: وعود مصرية بتحسين ظروف معبر رفح وزيادة عدد أيام فتحه

عمان - نادية سعد الدين: ينتظر آلاف الغزيين فتح معبر رفح البري الحدودي بين مصر وقطاع غزة، مجدداً، بعدما أغلق الجمعة، في ظل "وعود مصرية بتحسين ظروف حركة التنقل عبره، وزيادة عدد أيام فتحه أمام المواطنين"، وفق القيادي في حركة "حماس"، باسم نعيم. وقال نعيم، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "وعوداً على شكل تصريحات وصلت للحركة من القيادة المصرية، أو من خلال بعض الشخصيات التي زارت القاهرة مؤخراً، بتحسين الظروف المتعلقة بالمعبر، ولكن الأمر مرهون بالتطورات الأمنية في سيناء". وأضاف إن "هناك زهاء 30 ألف غزي، من الحالات الإنسانية والمرضى والطلبة والعالقين، ينتظرون إعادة فتح المعبر"، الذي يعدّ المنفذ الوحيد لأبناء غزة صوبّ الفضاء الخارجي بدون الخضوع للسيطرة الإسرائيلية. وأوضح بأن "العديد من المواطنين غير مسموح لهم بالسفر عبر المعابر الأخرى، الخاضعة لسيطرة الاحتلال"، مثل معبر "بيت حانون" "إيريز"، شمالاً، ومعبر "كرم أبو سالم" "التجاري" جنوب شرق القطاع. وأعرب عن "تطلّعه بأن يتحول المعبر إلى بوابة الشعب الفلسطيني في القطاع صوبّ الخارج، في ظل الحصار والعدوان الإسرائيلي المتواصل". واعتبر أن "أسباباً داخلية وإقليمية، وأخرى متعلقة بالوضع الفلسطيني - الفلسطيني"، تقف وراء القرار المصري بالنسبة للمعبر، ولكنها في المحصلة "تصبّ في مصلحة الناس، حيث سيخفف فتح المعبر من معاناة الغزيين، وسط الحصار الإسرائيلي المحكم حول القطاع".

الغد، عمان، 2016/11/21

١٣. الناطق باسم المؤتمر: التدخلات العربية لم تنجح في تأجيل عقد المؤتمر السابع

القدس المحتلة - إيهاب العيسى: أكدت حركة "فتح"، أن انعقاد المؤتمر العام السابع للحركة ما زال قائماً في موعده نهاية الشهر الجاري، رغم تدخلات أطراف عربية وإقليمية لتأجيله. ونفى الناطق باسم المؤتمر محمود أبو الهجا، في تصريحات لـ "قدس برس"، وجود ضغوط عربية لتأجيل موعد عقد المؤتمر السابع للحركة، إلا أنه ألمح إلى وجود تدخلات من قبل أطراف عربية وإقليمية لتغيير موعد انعقاده، وهو ما تم حسمه من خلال النقاش والحوار لصالح عقد المؤتمر في موعده. وأشار أبو الهيجا إلى أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر تقوم بالتواصل بشكل فردي مع أعضاء المؤتمر الذين سيحضرونه نهاية الشهر الحالي في مدينة رام الله، حيث وصل عددهم إلى 1375 عضو، مؤكداً أن السقف الأعلى لعدد المشاركين 1400 عضو، ولا إشكالية تتعلق في هذا الأمر.

وأوضح أن المؤتمر يمثل قطاعات واسعة في حركة "فتح"، تتنوع ما بين ممثلي الأقاليم وأصحاب الكفاءات والمؤسسات والاتحادات الشعبية المختلفة، مشيراً إلى أنه لم تصدر أي قائمة رسمية من اللجنة التحضيرية للإعلام، رغم أن 90 في المائة من الأسماء المنشورة في الإعلام صحيحة.

قدس برس، 20/11/2016

١٤. نبيل شعث: البرنامج السياسي المقدم للمؤتمر السابع ليس تفاوضياً

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال د. نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" في حديث نشرته "الأيام"، في صفحتها الأولى اليوم "إن البرنامج السياسي المقدم إلى المؤتمر العام السابع لحركة "فتح" ليس تفاوضياً ولو أنه يترك الإمكانية للعودة إلى التفاوض في حال تلبية متطلبات محددة، وبالتالي هو برنامج مواجهة لا عنفية ما زالت مركزة على النضال الشعبي والحراك الدولي، ويشرح بالتفصيل دور الحركة في النضال الشعبي والحراك الدولي ويركز على المقاطعة الشاملة".

وأضاف: هناك عناصر في التغيرات والتحولات الدولية والكوارث في العالم العربي تجعل تركيزنا على مواجهة إسرائيل سياسياً وأن نوحّد أنفسنا ونعيد بناء بيتنا الداخلي ونعيد بناء اقتصادنا وندعم صمودنا ونواجه بمبادرات مستمرة المشروع الاستعماري الإسرائيلي، وأن نتحرك في العالم قانونياً ودبلوماسياً واقتصادياً.

وأكد أن البرنامج يركز على استعادة الوحدة الوطنية واستعادة الديمقراطية الفلسطينية، من خلال الانتخابات الرئاسية والتشريعية، واستعادة شرعية منظمة التحرير الفلسطينية وديمقراطيتها، وإعادة بنائها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتوليها أساساً القضايا السياسية الأساسية والخارجية، باعتبار أن السلطة تركز على الداخل، فيما المنظمة تمثل الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده.

وقال: البرنامج السياسي يتحدث عن إعادة بناء الاقتصاد الوطني الفلسطيني لتقليص الهيمنة الاقتصادية الإسرائيلية عليه ودور الحركة في ذلك، لافتاً إلى أن "البرنامج يتحدث عن دور الحركة في السلطة وفي منظمة التحرير، بالإضافة إلى دورها الداخلي".

وأشار إلى أن "جزءاً من البرنامج يركز على إعادة بناء البيت الفلسطيني؛ ليكون قادراً على استيعاب الظرف الصعب الذي نعيشه إسرائيلياً وعربياً ودولياً".

وأضاف: "بالنسبة لمواجهة إسرائيل، فأنا حقيقة أعتبر أن البرنامج برنامج مواجهة، وليس برنامج تساق مع المشروع الإسرائيلي وسقوط في أوهام العملية السياسية التي دمرها الإسرائيليون ويفرضونها دائماً، فقد قبلنا بالمشروع الفرنسي والمبادرة العربية ولكن البرنامج يضع متطلبات

تفصيلية للمفاوضات، تحدث عنها الرئيس محمود عباس في أكثر من مناسبة، بما فيها وقف الاستيطان، وشرعية دولية، وإطار دولي، وسقف زمني للمؤتمر، والبدء بقضايا الحل النهائي أولاً، وترسيم الحدود، والاعتراف بالدولة".

الأيام، رام الله، 2016/11/21

١٥. أشرف جمعة: من أقصوا من المؤتمر السابع سيكون لهم الرد وهذا ما ستقوله الأيام

قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح أشرف جمعة، إن اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابع للحركة "لم تستجب لمطالب الكادر الفتحاوي"، مضيفاً أن من "أقصوا من المؤتمر بالتأكيد سيكون لهم الرد على هذا الأمر".

وبشأن تلك المطالب، قال "أولاً: إن اللجنة التحضيرية لا يجوز أن تكون هي الحكم والخصم بمعنى أنها هي التي تختار وتضع المعايير وفي نفس الوقت أعضاءها هم يرشحون أنفسهم لعضوية أي من المجلسين سواء اللجنة المركزية أو المجلس الثوري. هذا أمر كان يجب ألا يكون".

وأردف "المعايير بناء على كشف الأسماء الذي خرج هي معايير مغلوبة ولا تقي بالغرض ولا تتفق مع روح النظام الأساسي لحركة فتح". وأوضح أن من المطالب أيضاً، أنه "كان على اللجنة التحضيرية أن تأخذ بعين الاعتبار الفترات الطويلة من تراكم الكادر الفتحاوي الذي بدأ يشيخ ولم يجد له فرصة بأن يكون ممثلاً بهذا المؤتمر حتى يستطيع أن يجد أيضاً فرصة للترشح على مستوى المجلس الثوري أو اللجنة المركزية حتى يستطيع أن يقدم لفتح".

وردًا على سؤال بشأن الاتهام الذي وجهه القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان لعباس بأنه يسعى إلى "تقزيم فتح"، أجاب جمعة "الحقيقة الآن لم تصبح هذه المشكلة مشكلة النائب محمد دحلان لوحده الآن أصبحت مشكلة آلاف ممن أقصوا من المؤتمر بالتأكيد هم سيكون له الرد على هذا الأمر وهذا ما ستقوله الأيام، لا ندري ماذا سيحدث".

وفيما يتعلق بزعم تقرير إسرائيلي نشره موقع "ويلا" العبري، أن دحلان قد ينشق عن فتح في حال نجح عباس في مخططه، قال جمعة "حتى هذه اللحظة وبمعرفتي بالنائب محمد دحلان لن يخرج من فتح، ومن عباءتها".

واعتبر جمعة أن كل أعمال دحلان حتى هذه اللحظة "حتى في يده الممدودة للمصالحة" مع عباس هي للبقاء في حركة فتح، وفق اعتقاده. لكنه أردف "ولكن لا ندري ما هو القادم"، مشيراً إلى أن "كل الأطراف وخاصة الأطراف الإسرائيلية تسعى لزرع الشقاق والخلاف عبر تصريحات من كُتّابها".

وتتم جمعة "هذه تصريحات يحاولون أن يضعوها كأنها حقيقة، بالتالي علينا ألا نتعجل بهذا الأمر، ما يحدث هو ما سنسمعه من النائب محمد دحلان نفسه، وأنا أرجو ألا يحدث أي شيء لأنه يعني أمراً كبيراً ولا أعتقد أن النائب محمد دحلان سيخرج من فتح" وفق قوله.

فلسطين أون لاين، 2016/11/20

١٦. العالول: أصبح لزاماً عقد مجموعة من المؤتمرات وليس فقط السابع من أجل تجديد الشرعيات

رام الله - كفاح زبون: مع تعالي أصوات كثيرة داخل "فتح" رافضة أو متشككة أو غاضبة من المؤتمر السابع لحركة فتح، أو طريقة اختيار أعضائه، أكد محمود العالول، عضو اللجنة المركزية للحركة مفوض التعبئة والتنظيم، على الأمل المبني على انعقاد المؤتمر في هذا الوقت، وهو أمل مرتبط أساساً بترتيب البيت الفلسطيني لطي صفحة صعبة، وبدء مرحلة جديدة قد تكون أكثر تعقيداً. وقال العالول، في حديث مع "الشرق الأوسط": "لقد أصبح لزاماً علينا عقد مجموعة من المؤتمرات، وليس مؤتمر فتح فقط (المؤتمر السابع)، ويليهِ المجلس الوطني (منظمة التحرير)، من أجل تجديد الشرعيات، وخلق قوة دفع جديدة من أجل استمرار النضال في ظل هذه الظروف الصعبة. وإضافة إلى ذلك، نحن أيضاً بحاجة للتأكيد على أن التدخلات ومحاولات الإملاء مرفوضة، وأن الضغوط علينا لن تأتي بنتيجة.

وطلب العالول من الدول العربية أن تدرس الواقع بشكل جيد، موضحاً أن "هناك حساسية غير مسبقة، وهناك حساسية من أي تدخلات خارجية ومحاولات إملاء".

وفي رسالة أخرى أكثر حدة، أوضح العالول: "موضوع دحلان (وصفه بالمتبني من قبل الولايات المتحدة) أصبح خلفنا، وسيبقى كذلك"، مستدركاً بدبلوماسية: "لكن أيضاً يجب أن يكون واضحاً أن (فتح) ستبقى حريصة إلى أبعد الدرجات على علاقات إيجابية مع كل العرب".

وبالنسبة لعدد المشاركين في المؤتمر والذي بلغ عددهم 1400 شخص، احتج الكثيرون على عدم اختيارهم، وقال العالول: "نحن نعرف أن مؤتمر من 20 ألف شخص لن يكفي حركة واسعة وكبيرة مثل (فتح)، لكننا حرصنا على تمثيل كل القطاعات. إنه في نهاية الأمر مؤتمر تمثيلي".

ورفض العالول إطلاق بعض الغاضبين من أتباع دحلان مصطلح "إقصائي" على المؤتمر المرتقب، وأكد أن لا أحد ضمن بعد مقعده في مركزية أو ثوري فتح، مستبعداً كذلك حدوث مفاجآت: "كلهم (الفائزون) من عجينة هذه الحركة".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/21

١٧. أبو يوسف: مؤتمر فتح السابع محطة هامة ستعكس على الوضع الفلسطيني ككل

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن مضي حركة فتح قدماً باتجاه التحضيرات الجادة لعقد مؤتمرها السابع سيشكل محطة هامة في ترتيب الوضع الداخلي للحركة، ما سينعكس على الوضع الفلسطيني ككل، باعتبارها العمود الفقري لمنظمة التحرير، والتمسكة بالثوابت الفلسطينية. وأضاف أبو يوسف، في حديث لإذاعة "موطني" يوم الأحد 20/11/2016، "نحن في فصائل منظمة التحرير في خندق مشترك مع فتح، منذ انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة، دافعنا عن استقلال القرار الوطني الفلسطيني المستقل، وعن الثورة الفلسطينية، وعن منظمة التحرير، كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده".

الحياة الجديدة، رام الله، 20/11/2016

١٨. مقبول: المؤتمر السابع في موعده ومطمئنون لوصول أعضاء المؤتمر من غزة والخارج

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 20/11/2016، من رام الله، أن أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول، أكد تثبيت اللجنة المركزية للحركة موعد انعقاد المؤتمر السابع في اليوم المقرر في التاسع والعشرين من هذا الشهر.

وكشف مقبول في حديث إذاعي يوم الأحد، عن مناقشة اللجنة المركزية آخر التحضيرات والتجهيزات لعقد المؤتمر العام السابع في موعده الحالي، موضحاً أنه تم تجهيز وتوزيع البرنامج السياسي المقترح، وكذلك برنامج البناء الوطني، واللائحة التعديلية المقترحة للنظام الداخلي.

وقال مقبول: "ناقشت المركزية موضوع رئاسة المؤتمر واختيار قيادات لرئاسته، واختيار اللجنة القانونية المشرفة على الانتخابات، كما تم ترشيح محمود أبو الهيجا ناطقاً إعلامياً باسم المؤتمر.

وأعرب مقبول عن اطمئنانه لوصول أعضاء المؤتمر من قطاع غزة، لافتاً إلى تطمينات من جهات لضمان وصول أعضاء المؤتمر من قطاع غزة، إلى جانب تدخلات إقليمية ودولية لدى دولة الاحتلال لضمان وصول أعضاء المؤتمر من الخارج.

وجاء في القدس، القدس، 20/11/2016، من رام الله، أن مقبول أعلن يوم الأحد عن بدء توزيع دعوات للأعضاء المقرر مشاركتهم في المؤتمر العام السابع للحركة في مدينة رام الله في الضفة الغربية الأسبوع المقبل.

وقال مقبول لوكالة أنباء "شينخوا" إنه تم الشروع في توزيع الدعوات على 1400 عضواً هم إجمالي القائمة النهائية لأعضاء المؤتمر العام السابع.

١٩. اللواء أبو عرب: جدار عين الحلوة هو لحماية المخيم ولحماية الجيش اللبناني في الوقت ذاته

نشرت القدس العربي، لندن، 2016/11/21، من بيروت عن سعد الياس، أن السلطات اللبنانية حزمت قرارها ببناء جدار عازل بارتفاع 4 أمتار على حدود مخيم عين الحلوة، الذي يقع جنوب البلاد، ويضم 70 ألف فلسطيني، وسط أصوات اعتراض وغضب، بدون تسجيل أي دعوة لتنفيذ اعتصام ضد الخطوة. وتجري العملية بإشراف ضباط من الجيش اللبناني ويعلم القيادات الفلسطينية داخل المخيم، بحسب ما أكد قائد القوى الأمنية المشتركة، اللواء صبحي أبو عرب لـ "القدس العربي"، مشيراً إلى أن "هذا الجدار، كما سمعنا من الدولة اللبنانية، مقرر منذ 10 سنوات، وقد أطلعنا على الخريطة، وجرى تأجيله إلى هذه اللحظة". وأضاف أن الجدار "يقع ضمن الأراضي اللبنانية وليس ضمن أراضي المخيم. واستبعد أبو عرب أن يؤدي بناء الجدار لهدم جسور الثقة التي بنيت مع الدولة اللبنانية بعد عملية تسليم المطلوبين من المخيم أخيراً إلى القوى الأمنية، معتبراً أن تشييده "كما سمعنا من الدولة، ومدير مخابرات في الجنوب، وبعض الأجهزة، هو لحماية المخيم ولحماية الجيش في الوقت ذاته. والجدار ليس حول كامل المخيم بل يقع في المنطقة الجنوبية الغربية له ومن طرف البساتين المحاذية للطريق الجنوبية الساحلية".

ورداً على سؤال حول ما إذا كان بناء الجدار هو إذاً لحماية قوافل القوات الدولية، قال المسؤول الفلسطيني: "تحسبها كما أردت، لحماية القوافل أو لمنع الدخول عبر البساتين إلى داخل المخيم، وللدولة مئة قصة وقصة بشأن الموضوع. على كل حال كل القوى الموجودة ضمن المخيم وافقت على بناء الجدار أكان الحركات المجاهدة وحركة حماس وفصائل منظمة التحرير".

وفي حين، أكد أبو عرب عدم وجود غضب ورفض لهذه الخطوة، داخل المخيم بدليل عدم تنظيم احتجاجات حول الموضوع، نفى أن يكون بناء الجدار جاء بطلب "حزب الله" وتأمين طريقه وعدم التعرض له، موضحاً أن "أحد لم تعرض لحزب الله لا من قريب ولا من بعيد حتى قبل بناء هذا السور، كما لم يتم أي تعرض للقوات الدولية، إنما الدولة اللبنانية تقول لنا إنه من مصلحتنا أن نعمل هذا الجدار وهذه الأبراج حفاظاً على أمن المخيم وحفاظاً على الدولة".

وحول ما إذا كانت هناك علاقة بناء الجدار والتنقيب عن النفط والغاز مستقبلاً في البحر وتأمين سلامة الشركات، قال قائد القوى الأمنية المشتركة: "الغاز مطوّل... كي يتم استخراجه".

وأضافت سكاي نيوز عربية، أبو ظبي، 2016/11/19، من بيروت عن سلمان العنباري أن قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في المخيم، اللواء صبحي أبو عرب، قال لـ "سكاي نيوز عربية" إن أعمال البناء بدأت بالفعل في منطقة البساتين بعد قرار اتخذته القوى الأمنية اللبنانية.

وأضاف أبو عرب أن "عملية تشييد الجدار حصلت بعلم وتنسيق بين القوى والفصائل الفلسطينية من جهة، وبين الجيش اللبناني من جهة أخرى، حيث تم الاتفاق على استحداث هذا الجدار خارج أراضي المخيم". وتابع "تم تعديل مسار الجدار بإبعاد أحد أبراج المراقبة عن المناطق السكنية، وإلغاء آخر بطلب من الفاعليات داخل المخيم".

ومن جانبه، قال مسؤول القوى الأمنية المشتركة الفلسطينية، اللواء منير المقدح، لـ"سكاي نيوز عربية" إن عملية تشييد الجدار بدأت بالفعل خارج حدود المخيم، وبعيدا عن الأماكن السكنية". وأشار المقدح إلى أن "القوى الفلسطينية اجتمعت بقيادة الجيش ومخابراتها واتفقت على مسار المشروع".

وأكدت مصادر أمنية البدء بتشديد الجدار من الجهة الساحلية للمخيم والمطلّة على الطريق المؤدية إلى مدينة صور.

ونفت المصادر نيتها تشييد جدار على كامل حدود المخيم، وقالت إن المشروع تم الاتفاق عليه بالتنسيق مع القوى والفصائل الفلسطينية.

وتقول قوى فلسطينية متعددة إنه لا اعتراض على بناء الجدار من قبل سكان المخيم، طالما أن الطريق الأساسي لعين الحلوة غير مشمول بهذا المشروع، وأن عملية البناء تقتصر على جزء من المخيم، وطالما أن الأمور لا تؤثر على حياة السكان اليومية.

لكن المقدح أشار إلى أن "التبعات النفسية للجدار سلبية وغير سهلة، لكن للجيش اللبناني مبرراته الأمنية التي أطلعنا عليها ونحن قبلنا بذلك".

وأضاف: "من مصلحة الفريقين ضبط الأمن في صيدا والمخيم، ففي النهاية هي أرض لبنانية ولا مصلحة لنا على الاعتراض، وما يهمنا كقوى فلسطينية هو ضبط الأمن وعودة الاستقرار إلى منطقة صيدا". بدورها، قالت مصادر أمنية فلسطينية إن السبب الأساسي لتشديد الجدار حسب مخابرات الجيش اللبناني، يتعلق بمعلومات أمنية عن نية جماعات متطرفة تنفيذ عمليات إرهابية على طريق الجنوب تنطلق من منطقة البساتين المتاخمة للمخيم.

٢٠. فتح تنعي الشهيد أبو سعدة وتصف الجريمة بالإعدام الميداني

غزة: نعت حركة "فتح" الشهيد محمد أبو سعدة 24 عاماً، الذي ارتقى شهيدا أثناء مشاركته في المسيرة الأسبوعية على الحدود الشرقية لمخيم البريج، بعد إصابته بشكل مباشر في صدره برصاصة أطلقها جنود الاحتلال المتمركزون في أبراج المراقبة العسكرية الجاثمة في محيط موقع "المدرسة" العسكري شرق البريج، مساء أمس.

وقال المتحدث باسم الحركة، فايز أبو عيطة في تصريح بعيد التشييع: "إن إصابة الشهيد في صدره وهو أعزل يشارك في مسيرة شعبية يؤكد أن ما جرى هو عملية إعدام ميدانية مقصودة وجريمة بشعة، الهدف منها التكتيل بشعبنا لثنيه عن التمسك بحقوقه المشروعة". وأكد أن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم، التي يرتكبها الاحتلال بحق شعبنا لن تثنيه عن ممارسة حقه المشرع في المقاومة من أجل تحقيق أهدافه في الحرية وتقرير المصير بإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. وأشاد أبو عيطة بمناقب الشهيد أبو سعدة، سيما دوره في الحركة الرياضية الفلسطينية كلاعب مميز في نادي خدمات البريج.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/19

٢١. اعتقال فلسطينية في القدس القديمة بزعم حيازتها سكناً

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الأحد، السيدة شادية نعيم من سكان كفر كنا من داخل أراضي الـ48، خلال تواجدها في القدس القديمة وعلى مقربة من أبواب المسجد الأقصى. وزعمت سلطات الاحتلال أن اعتقال السيدة الفلسطينية جاء بعد تفتيشها والعثور على سكين بحوزتها، وتم تحويلها إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة المقدسة. في السياق، اعتقلت قوات الاحتلال، بعد ظهر اليوم شاباً من سوق القطانين في القدس القديمة، بحجة دخوله القدس دون تصريح علماً أنه من سكان رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/11/20

٢٢. نتنياهو يشيد بنظام السيسي ويهاجم عباس

محمد وتد: أشاد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو بالنظام المصري ورئيسه عبد الفتاح السيسي الذي وصفه بـ'القيادة الشجاعة'، بالمقابل واصل تحريضه على القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس الذي اتهمه بالتحريض على إسرائيل من خلال تمسكه بحق العودة ورفضه العودة إلى طاولة المفاوضات دون شروط مسبقة.

وردت تصريحات نتنياهو خلال جلسة الحكومية صباح يوم الأحد، التي أستاذت خلالها الزيارة التي قام بها الرئيس المصري، محمد أنور السادات إلى الكنيست الإسرائيلي، حيث وصف نتنياهو الزيارة التي قام بها السادات للقدس قبل 39 عاماً بـ'التاريخية'.

وقال نتنياهو خلال جلسة الحكومة: 'أحيينا بالأمس مرور 39 عاماً على الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس المصري أنور السادات إلى القدس. وفي المفاوضات المباشرة التي أجريت بين إسرائيل

ومصر تم التوصل إلى اتفاق سلام بين البلدين يصمد حالياً ما يقرب من أربعة عقود تحت قيادة الرئيس المصري السيسي الشجاعة'.
وأضاف نتتيا هو: 'موقف النظام المصري هذا يخالف تماماً ما يقوم به الفلسطينيون. أبو مازن يرفض الذهاب إلى مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة ويواصل تحريض شعبه على فكرة حق العودة ومحو دولة إسرائيل. للأسف إنه لا يتخذ الخطوات المطلوبة والصحيحة وهي الشروع في تهدئة الخواطر وتحضير الرأي العام الفلسطيني إلى مصالحة مع دولة إسرائيل. ونحن نرى بوادر من هذا التوجه في بعض الدول العربية وآمل أن التصرف الفلسطيني سيتغير'.

عرب 48، 2016/11/20

٢٣. ليبرمان: الهدف الرئيسي لحرب لبنان الثالثة سيكون منع حزب الله من احتلال أيّ مستوطنة

الناصر - زهير أندراوس: يُقرّ صنّاع القرار في تل أبيب بأنّ السؤال ليس هل تتدخل المواجهة العسكرية مع حزب الله، بل السؤال المفصليّ هو: متى ستدخل حرب لبنان الثالثة؟
وفي هذا السياق كان لافتاً تصريح وزير الأمن الإسرائيليّ أفيغدور ليبرمان، لدى زيارته مؤخراً إلى إحدى القواعد العسكرية التابعة لجيش الاحتلال في شمال الدولة العبريّة حيث قال إنّ هدف الجيش الإسرائيليّ المركزيّ في حرب لبنان الثالثة ضدّ حزب الله يجب أن يكون العمل على منع الحزب من احتلال أيّ مستوطنة إسرائيلية في الشمال.
وكان لافتاً للغاية أيضاً، أنّ هذا التصريح، الصادر عن أعلى مسؤول إسرائيليّ رسميّ في مجال الأمن، لم يتفاعل، ولم يأخذ نصيبه في وسائل الإعلام العبريّة والعربيّة على حدّ سواء، حتى جاءت صحيفة (هآرتس)، ونشرته أمس السبت على موقعها الإلكترونيّ بالبّنبط العريض.
بعد اكتساب حزب الله خبرةً قتاليّةً كبيرةً من خلال مُحاربتِه إلى جانب الجيش السوريّ وأيضاً الجيش الروسيّ، قررت قيادة الجيش الإسرائيليّ اعتبار الحزب جيشاً نظامياً على كلّ ما يحمله هذا المصطلح من تداعيات وتبعات، وتوقّفت عن النظر إليه كمنظمة حرب عصابات، هذا ما أقرّ به مسؤول أمنيّ إسرائيليّ رفيع المستوى، لم يُكشف عن اسمه أو منصبه، بحسب ما أورده مُحلل الشؤون العسكريّة في صحيفة (هآرتس)، عاموس هارنيل، والمعروف بعلاقته الوطيدة مع المؤسسة الأمنيّة في تل أبيب.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/20

٢٤. الحكومة الإسرائيلية: إعادة طرح قانون منع الأذان بعد إدخال تغييرات عليه واستثناء الكنس منه

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 20/11/2016، أن موقع الإذاعة العبرية ذكر، أن ديوان رئاسة وزراء الاحتلال يدرس احتمال إدخال تغييرات على صيغة مشروع قانون منع رفع الأذان في مساجد القدس وداخل أراضي الـ48م، ليقصر الحظر على الفترة بين الساعة الحادية عشرة ليلاً وحتى الساعة صباحاً فقط.

ونقلت الإذاعة العبرية عن ديوان رئاسة حكومة الاحتلال أنه (الديوان) "يسعى من خلال ذلك إلى تليين صيغة مشروع القانون لئلا ترفضه المحكمة العليا، فضلاً عن أن كتلة "يهادوت هاتوراة" تطالب بإضافة بند إليه يستثني استخدام الصفارات ايذاناً ببدء حرمة يوم السبت، وتوقعت الإذاعة أن يُصوت برلمان الاحتلال "الكنيست" على مشروع القانون بالقراءة التمهيدية يوم الأربعاء القادم.

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، 21/11/2016، عن نظير مجلي، أن قادة الأحزاب الدينية اليهودية تراجعوا عن معارضتهم لفرض قانون إسرائيلي جديد يمنع الأذان بواسطة مكبرات الصوت من على المساجد، وتوصلوا مع حكومة بنيامين نتنياهو، إلى اتفاق يقضي بأن يمنع القانون الأذان فقط في ساعات الليل (أي قبيل صلاة العشاء والفجر)، بينما يتاح الأذان بمكبرات الصوت في ساعات النهار.

وقال وزير الصحة، رئيس حزب "يهودوت هتوراة"، يعقوب ليتسمان، إنه قرر سحب الاعتراض الذي قدمه ضد مشروع القانون؛ أولاً لأنه جرى استثناء الكنس اليهودية من منع استخدام المكبرات، علماً بأنها تستخدمها للإعلان عن دخول السبت في المدن اليهودية، وثانياً بسبب اقتصار الحظر على ساعات الليل. وبناء على هذا التطور، سيتم طرح القانون للتصويت عليه في القراءة التمهيدية، يوم الأربعاء المقبل.

٢٥. الحكومة الإسرائيلية تلغي "تقاسم العبء" وتضاعف ميزانيات المعاهد اليهودية

محمد وتد: صادقت الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية، اليوم الأحد، على ميزانية المعاهد الدينية اليهودية لتصل إلى 1.2 مليار شيكل، كما وتم إلغاء قانون 'تقاسم العبء' الهادف إلى تجنيد طلاب المعاهد الدينية للجيش الإسرائيلي.

وتم رصد 48 مليون شيكل للميزانية السابقة التي عمد وزير المالية السابق، يائير لبيد على تقليصها بالعام 2015 بحوالي 500 مليون شيكل.

ولأول مرة منذ تأسيس المعاهد الدينية اليهودية ترصد ميزانية بهذا الحجم، بحيث أن الميزانية الإضافية التي تم رصدها ستخصص لتغطية مصاريف ورسوم الدراسة بهذه المعاهد، وكذلك تغطية مصاريف المكوث والدراسة للطلاب من يهود المهجر الذين يأتون إلى إسرائيل للدراسة بهذه المعاهد.
عرب 48، 2016/11/20

٢٦. شكيد ومندلبيت: قانون منع الأذان سيثير العالم الإسلامي وستتهم "إسرائيل" بالعنصرية

تل أبيب - نظير مجلي: اعترضت وزيرة العدل أيليت شكيد، والمستشار القضائي للحكومة أيجاي مندلبيت، وغيرهما من سلك القضاء على قانون منع الأذان بواسطة مكبرات الصوت من على المساجد. وأكدوا جميعاً أن نص القانون سيثير العالم الإسلامي ضد إسرائيل، وسيستقطب رفضاً أوروبياً أيضاً، وستتهم إسرائيل بالعنصرية، ولن تستطيع النيابة العامة في إسرائيل الدفاع عن القانون حتى أمام المحاكم الإسرائيلية.
وقد امتنعت وزيرة العدل عن التصويت، لأن الجهاز القضائي أعلن مجدداً، أنه لن يستطيع الدفاع عنه في المحاكم، وتوقع أن ترفضه المحكمة العليا وتحبطه.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/21

٢٧. الطيبي: إذا جرى تمرير قانون منع الأذان بالكنيست.. فإن "القائمة" ستلتزم إلى المحكمة العليا

تل أبيب - نظير مجلي: أوضح النائب أحمد الطيبي (القائمة المشتركة)، أنه إذا جرى تمرير قانون منع الأذان بواسطة مكبرات الصوت من على المساجد، فإن القائمة ستلتزم إلى المحكمة العليا بسبب المس بحرية العبادة للمسلمين فقط. وقال: "هذا القانون سيسكت المسلمين لكنه يستثني اليهود. القانون يمس حرية العبادة للمسلمين في إسرائيل. هذا القانون زائد، محرض ومستفز. يمكن حل الأمور من دون إكراه.

وأكد نواب "القائمة المشتركة"، أنهم سيتوجهون إلى المحكمة العليا، وسيرفقون ذلك بحملة احتجاجات واسعة في الشارع. وأكدوا أن هذا القانون سيسقط في الواقع العملي، وأن المواطنين العرب في إسرائيل، مسلمين ومسيحيين سيصرون على إطلاق الأذان، ليس فقط من المساجد، بل من بيوتهم الخاصة أيضاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/21

٢٨. الجيش الإسرائيلي يعزل أحد ضباطه لهروبه من مكان عملية بالقدس

القدس المحتلة: عزل جيش الاحتلال الإسرائيلي ضابطاً من منصبه في أعقاب هروبه من العملية الاستشهادية التي نفذها الشهيد مصباح أبو صبيح في مدينة القدس في تشرين أول/ أكتوبر الماضي.

وذكر موقع صحيفة "هآرتس" العبري يوم الأحد، أن ضابطاً "إسرائيليّاً" كان مسلّحاً لحظة تنفيذ مصباح أبو صبيح عملية إطلاق نار في حي الشيخ جراح، والتي استهدفت عدداً من المستوطنين وأحد الضباط "الإسرائيليين"، ورغم ذلك هرب من المكان دون رد فعل منه. وأضافت أن الجيش الإسرائيلي وعقب التحقيق في سلوك هذا الضابط، طرده من منصبه في أعقاب هروبه من المكان، وتصرفه بعكس ما كان متوقعاً منه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/20

٢٩. الجيش الإسرائيلي يجري مناورات عسكرية واسعة في مناطق مختلفة

رام الله: ذكر ناطق عسكري من جيش الاحتلال، مساء يوم الأحد، أن الجيش سيبدأ مساء الأحد سلسلة مناورات تدريبية عسكرية واسعة في مناطق مختلفة حتى يوم الجمعة المقبل. وبحسب الناطق، فإن التدريبات ستتم في مناطق تل أبيب والجليل وهضبة الجولان وستسمع خلالها انفجارات وستشهد الأجواء حركة للطائرات، فيما سيلاحظ السكان حركة كبيرة للآليات على الأرض. وأشار إلى أن هذه التدريبات تأتي في إطار رفع كفاءة الاستعداد لدى الجنود في أي معركة مقبلة وضمن مخطط مسبق.

القدس، القدس، 2016/11/20

٣٠. جنرالات إسرائيليون: بوتين صعد في سورية بعد أول محادثة هاتفية مع ترامب

تل أبيب - نظير مجلي: كشف جنرالات إسرائيليون في جيش الاحتياط، أن التصعيد الروسي في القصف الجوي على إدلب وحلب في الأيام الأخيرة، تم بعد أن حصلت موسكو على ضوء أخضر من الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب.

وجاء هذا الكشف خلال بحث أعرب فيه القادة العسكريون الإسرائيليون عن قلقهم من التطورات الجارية في المنطقة وأثرها المستقبلي على وضع إسرائيل ومكانتها في المنطقة. وقال أحدهم، إن "هذا القلق ناجم عن ضعف مكانة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط والعالم في زمن الرئيس باراك

أوباما، وأيضا بسبب ما تروج له الإدارة الجديدة القادمة إلى البيت الأبيض، من أن المصلحة تقتضي تفاهما روسيا وأميركا في هذا الموضوع وغيره". وربط هؤلاء بين التطورات العسكرية الميدانية الأخيرة وبين المحادثة الودية التي أجراها الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في الأسبوع الماضي مع الرئيس الأمريكي المنتخب. ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم"، الناطقة بلسان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على لسان مسؤولين وخبراء عسكريين، أن بوتين أعطى أوامره للتصعيد العسكري، فقط بعد ساعات قليلة من انتهاء أول محادثة هاتفية بين بوتين وترامب، والتي تم خلالها الاتفاق على التعاون وتوثيق العلاقات بين البلدين. وهذا ليس صدفة.

الشرق الأوسط، لندن، 21/11/2016

٣١. "مجموعة العمل": 211 طفلاً فلسطينياً استشهدوا في سورية خلال السنوات الخمس الماضية

علا عطا الله: قالت مجموعة العمل في تقرير اطلعت "الأناضول" على نسخة منه بمناسبة يوم الطفل العالمي الموافق يوم الأحد 20/11/2016، إن فريق الرصد والتوثيق التابع لها وثق حتى سبتمبر/ أيلول الماضي استشهاده 211 طفلاً فلسطينياً بسبب الحرب في سورية لأسباب متعددة يعتبر القصف والقنص والاشتباكات والحصار والغرق بقوارب الموت من أبرزها، وفق البيان. كما وأكدت المجموعة أن آلاف الأطفال يعانون من حصار متواصل في مخيمات اليرموك وجنوب دمشق وخان الشيخ (شمالي سورية). وذكر التقرير أنه يعيش أكثر من ثلاثة آلاف طفل في مخيم خان الشيخ دون رعاية طبية معرضين في ذات الوقت لخطر لسوء التغذية بسبب الحصار المشدد المفروض على المخيم. وأشارت إلى أن الآلاف من الأطفال الفلسطينيين في سورية محرمون من حقهم بالتعليم، بسبب استهداف الطائرات الحربية والقصف المدفعي والصاروخي العديد من مدارس الأطفال في مخيمات "اليرموك" و"خان الشيخ" و"درعا".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 20/11/2016

٣٢. "الإحصاء الفلسطيني": 45% نسبة الأطفال في الضفة والقطاع

يُقدَّر عدد الأطفال (أقل من 18 سنة) حتى منتصف عام 2016 بحوالي (2,207,535) في فلسطين، أي ما نسبته حوالي 45.8% من السكان، منهم (1,127,283) ذكر، و(1080252) أنثى، بحسب تقرير لمركز الإحصاء الفلسطيني.

وبحسب التقرير، الذي نُشر يوم الأحد، بلغ عدد الأطفال الذكور في الضفة الغربية (650,709)، والإناث (624,320)، أما في قطاع غزة، فقد بلغ عدد الذكور (476,574) في حين بلغ عدد الإناث (455,932)، حيث يشكل الأطفال 49.6% من سكان قطاع غزة، مقابل 43.4% من إجمالي سكان الضفة الغربية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/20

٣٣. بلدية اللد تفرض غرامة مالية بسبب رفع الأذان

ضياء حاج يحيى: غرّمت بلدية اللد برئاسة 'يثيررفيفو'، يوم الخميس الماضي، مؤذن مسجد الدعوة في حي 'شنير' في مدينة اللد، الإمام 'محمود الفار'، بسبب رفع الأذان الفجر واستعمال مكبر الصوت، بمبلغ 730 شيكل.

وقال عضو البلدية واللجنة الشعبية، عبد الكريم زبارقة، إنه 'كنا قد حددنا اجتماعًا عامًا يجمع كافة الأطياف، إثر طرح مشروع حظر الأذان في الكنيسة، إلا أن الحاجة الملحة أجبرتنا على عقد اجتماع طارئ يوم الثلاثاء في مدينة اللد'.

وتابع أن 'هذه المخالفة غير أخلاقية وغير قانونية، لأن القانون ينص على إنذار لأول مرة قبل المخالفة، والأمر الآخر أنه تم نشر المخالفة في وسائل الإعلام دون علم صاحب المخالفة أنه قد تم تغريمه من قبل البلدية ودون أن يوقع ويمنح فرصة الرد على المخالفة'.

عرب 48، 2016/11/20

٣٤. اللد: تحويل مبنى بملكية فلسطينية إلى كنيس يهودي

ضياء حاج يحيى: استولت مجموعة يهودية متطرفة في اللد، قبل عدة أشهر، على مبنى قديم بملكية فلسطينية في شارع 'هناسي' بالمدينة، وحولته إلى كنيس يهودي للصلاة.

وتماشا كما يجري في حي 'العرقنتجي' بمدينة يافا، تفرض مجموعة 'النواة التوراتية' هناك جواً استيطانيًا جديدًا، ويتجول أعضاء المجموعة بأسلحتهم الأوتوماتيكية في الأحياء العربية ما يتسبب بالخوف بين المواطنين العرب العزل.

وقال عضو بلدية اللد وعضو اللجنة الشعبية، عبد الكريم زبارقة، ل'عرب 48'، إن 'هذه المجموعات تستولي على الكثير من الأملاك العامة في اللد، وتحظى بدعم تام، بسبب تمثيلها الكبير في البلدية'. وأكد أن 'أفراد هذه المجموعات المتطرفة يتجولون بأسلحتهم في حرية تامة، وفي كل مرة نتوجه بها بشكوى ضدّهم تقول السلطات إنهم جنود ويحملون السلاح وفق القانون، ويدعون أن القانون لا يمنع

الجنود من حمل الأسلحة، لكن باعتقادنا أن هؤلاء ليسوا جنوداً عاديين وهم متطرفون من 'النواة التوراتية'، ويفرضون الخوف بين المواطنين العرب في مدينة اللد'.

عرب 48، 2016/11/20

٣٥. الفلسطينية سدين الصري .. بطلّة العالم في الحساب الذهني

رام الله - يوسف الشايب - خاص بـ"الأيام": استطاعت الطالبة الفلسطينية سدين صري، ابنة القدس، الفوز بالمرتبة الأولى عالمياً في مسابقة الأوكس والحساب الذهني العالمية في دبي، قبل قرابة الأسبوع، متفوقة على خمسة آلاف طالب وطالبة من ستين دولة حول العالم. وكان صري فازت في وقت سابق بالمرتبة الأولى على مستوى المحافظات الفلسطينية، في مسابقة الحساب الوطنية، بمشاركة أكثر من مئة طالب وطالبة، لتشارك الطالبة في الصف الثامن بمدرسة دار الطفل العربي في المسابقة العالمية برفقة ثلاثة آخرين في المسابقة العالمية (يوسي ماس العالمية للحساب الذهني).

الأيام، رام الله، 2016/11/21

٣٦. القدس المحتلة: توسيع مستوطنة "رمات شلومو" على أراضٍ بملكية فلسطينية

بلال ضاهر: تبحث اللجنة المحلية للتخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، بعد غد الأربعاء، في مخطط لتوسيع مستوطنة "رمات شلومو" شمالي القدس، وبناء 500 وحدة سكنية ستقام في أراضٍ بملكية فلسطينية خاصة يعترف الاحتلال مصادرتها. وهذا المخطط هو جزء من مخطط أكبر صادقت عليه سلطات الاحتلال في الماضي وجمدته، لكن بلدية القدس تعترف بتنفيذ بناء 500 وحدة سكنية الآن، متشجعة من تغيير الإدارة الأمريكية وفوز دونالد ترامب بالرئاسة، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين. وبحسب هذا المخطط، فإنه سيتم بناء 500 وحدة سكنية في مساحة تبلغ 76 دونما تقع بين مستوطنة "رمات شلومو" وحي شعفاط. وتزعم البلدية أن الأراضي التي ستقام فيها المباني السكنية في المستوطنة بملكية يهودية وأن الأراضي التي سيتم شق شوارع فيها وبناء مباني عامة وحدائق هي بملكية فلسطينية خاصة وستتم مصادرتها من أصحابها.

عرب 48، 2016/11/21

٣٧. الاحتلال يعتزم تهويد أسماء معالم بالقدس المحتلة

محمود مجادلة: أعلن موقع القناة العبرية السابعة، المقرب من المستوطنين والمعني بأخبارهم، عن مخطط لبلدية الاحتلال في القدس، تعتزم فيه إطلاق أسماء عبرية على معالم تاريخية في البلدة القديمة.

ومن المواقع المزمع تغيير أسمائها، بحسب الموقع، ساحة باب العامود، أحد أشهر أبواب القدس القديمة، إذ سيتم استبدال الاسم بـ"ساحة الأبطال"، في عملية تهويد واضحة تهدف إلى تمجيد المستوطنين وجنود الاحتلال.

ووفقا للموقع، فإن ما تسمى لجنة "إحياء ذكرى ضحايا الهجمات الإرهابية" قررت بالتوافق مع بلدية الاحتلال في القدس العمل على تغيير أسماء بعض شوارع المدينة المحتلة، بينها ساحة باب العامود الرئيسية في البلدة القديمة والتي شهدت، مؤخرا، سلسلة عمليات.

وسيتطلق اسما اثنين من المستوطنين قتلا في عمليتا طعن في شارع الواد والمنطقة المحيطة به، على شارعين، بالإضافة إلى أنه سيتم تغيير أسماء شوارع أخرى في الحي الإسلامي بالبلدة القديمة.

عرب 48، 2016/11/20

٣٨. ممثلو ثلاث ديانات يشاركون بفعالية في نابلس رفضاً لمنع الأذان

شارك المئات من المواطنين في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، الأحد 20/11/2016، بفعالية "لن تسكت المآذن" تحدياً لمحاولات الاحتلال منع الأذان في الأراضي المحتلة عام 48 والقدس المحتلة. وشارك بالفعالية التي أقيمت على ميدان الشهداء بنابلس بمبادرة شبابية، شخصيات تمثل ثلاث ديانات، وممثلون عن القوى والفصائل.

من جانبه، قال مفتي نابلس الشيخ أحمد شوبا إن "الأذان حق ديني، وهو شعيرة من شعائر الإسلام، وجزء من الحريات الدينية، وإن التعدي على هذا الحق إجراء مرفوض ومستنكر". الأب يوسف سعادة راعي الكنيسة الكاثوليكية بنابلس، اعتبر أن لجوء الاحتلال لهذا القرار دليل على إفلاسه أخلاقيا وأديبا وسياسيا.

وشدد على وحدة الشعب الفلسطيني بمختلف دياناته في مواجهة هذا القرار، وقال إن هذا الإجراء دليل على أن كيان الاحتلال بدأ بمرحلة الانحطاط التي ستكون مقدمة لزواله عن هذه الأرض. أما سكرتير الطائفة السامرية إسحاق السامري، فاستنكر هذا القرار الجائر، وقال إنه لن يكون هناك أمن وأمان إلا إذا قام أتباع كل الديانات بشعائرهم وطقوسهم الدينية بحرية.

وأضاف: "ما دام هناك كلمة الله أكبر تصدح خمس مرات باليوم، وما دامت أجراس الكنائس تقرع كل يوم أحد، فإن الطائفة السامرية تشعر بالأمن والأمان".

فلسطين أون لاين، 20/11/2016

٣٩. أطفال فلسطين بلا حقوق في اليوم العالمي للطفل

القدس - أسيل جندي: في اليوم العالمي للطفل، لا وقت لأطفال فلسطين والقدس تحديدا للتدقيق في بنود تلك الاتفاقية وحقوقهم المنتهكة، لأنها جميعا خارج الخدمة بالنسبة للاحتلال الإسرائيلي الذي لم يترك حقا إلا وانتهكه.

ووفق الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال-فرع فلسطين فإن الطفل الفلسطيني لا يتمتع بأبسط حق نصت عليه المادة السادسة من الاتفاقية وهو الحق في الحياة، إذ يتعرض الأطفال الفلسطينيون لعمليات إعدام ميدانية عشوائية، وحياتهم مهددة بالخطر كل لحظة فقد يكون أي منهم الشهيد القادم. ويقول مدير عام الحركة العالمية خالد قزمار للجزيرة نت، إن منظومة حقوق الطفل التي تعترف بها المواثيق الدولية تكاد تكون منتهكة بشكل كامل في فلسطين بسبب وجود الاحتلال الإسرائيلي، مشيرا إلى أن الانتهاكات بحق الأطفال المقدسيين مضاعفة وذلك لخضوع المدينة وسكانها للاحتلال بشكل مباشر.

ومن أبرز الانتهاكات -وفق قزمار- حرمان الطفل المقدسي من العلاج ومن تلقي التعليم في المدارس التابعة لبلدية الاحتلال، في حال كان يحمل أحد والديه هوية الضفة الغربية الخضراء والآخر الهوية الزرقاء التي تُمنح للمقدسيين، وعلى الطفل أن يتقبل فكرة العيش مع أحد الوالدين فقط بسبب حالة عدم الاستقرار لاختلاف لون الهوية.

وتطرق قزمار لعمليات القتل الميداني للأطفال والاعتقال الوحشي بعد الإصابة بالرصاص، وخضوع الطفل لأبشع أشكال العنف النفسي والجسدي خلال التحقيق معه، بالإضافة لعقوبة الحبس المنزلي الذي يحول الاحتلال فيها الوالدين من مصدر الأمان والرعاية لسجائين على طفلهما، ضمن سياسة ممنهجة تهدف لكسر معنويات الطفل وتدمير علاقته بوالديه.

ووفقا لإحصائيات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، فإن عدد الأطفال الفلسطينيين الذي قُتلوا على يد قوات الاحتلال والمستوطنين بلغ 2009 أطفال منذ عام 2000 حتى الآن، بينهم 32 طفلا في القدس المحتلة.

أما بالنسبة لعدد الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال فيتجاوز أربعمئة طفل من بينهم 118 مقدسيا.

الجزيرة. نت، الدوحة، 20/11/2016

٤٠. "وزارة الداخلية": 5,314 مولوداً في قطاع غزة خلال أكتوبر/ تشرين الأول الماضي

غزة - أشرف الهور: أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة عن تسجيل مكاتب الأحوال المدنية في مناطق قطاع غزة خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، 5,314 مولوداً جديداً، بواقع 171 مولوداً يومياً.

وبحسب مركز المعلومات التابع للإدارة العامة لنظم المعلومات والحاسوب، فإن نسبة المواليد الذكور زادت عن نسبة مواليد الإناث خلال الشهر ذاته.

وشهد قطاع غزة وفق الإحصائية ولادة 2,702 مولود ذكر بنسبة 51%، فيما بلغ عدد المواليد الإناث 2612 مولوداً بنسبة 49%.

القدس العربي، لندن، 21/11/2016

٤١. فلسطينيو بريطانيا يبحثون سبل دفع مطالبة لندن للاعتذار عن وعد بلفور

دعا ناشطون فلسطينيون في بريطانيا، كافة المؤسسات العاملة لفلسطيني في المملكة المتحدة، وتلك المناصرة لها إلى تنسيق جهودها وتكثيف ضغوطها لدفع الحكومة البريطانية إلى الاعتراف بمسؤوليتها عن معاناة الفلسطينيين والاعتذار عن إصدار وعد بلفور، الذي أسس للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

وأوضح الرئيس السابق للمنتدى الفلسطيني في بريطانيا، زياد العالول، في كلمة له للحضور في صالونه السياسي ليلة السبت، في لندن، أن مبادرة "مركز العودة الفلسطيني في بريطانيا"، التي أطلقها من أجل دعوة لندن للاعتذار عن وعد بلفور، بمناسبة الذكرى السنوية المائة لصدوره، تمثل خطوة مهمة، لكنها ليست كافية إذا لم يتم احتضانها من مختلف الهيئات والفعاليات العاملة لفلسطين في بريطانيا.

وأشار العالول، إلى أن العمل من أجل الضغط على الحكومة البريطانية للاعتذار، يجب أن يكون شاملاً، وأن لا يقتصر على مجلس العموم أو بعض الصالونات السياسية، وإنما أن يكون من داخل مؤسسات المجتمع البريطاني، المدنية والإعلامية والشعبية، وصولاً إلى البرلمانيين والإعلاميين والسياسيين.

قدس برس، 20/11/2016

٤٢. مذيع إسرائيلي يستشهد على منع الأذان بداعية مصري

القاهرة: استشهد إعلامي إسرائيلي بعالم أزهري في تسويق توجه سلطات الاحتلال إلى منع الأذان عبر مكبرات الصوت في مساجد فلسطين المحتلة، مشيراً إلى إجراءات اتخذها النظام الانقلابي في مصر لمنع الأذان أو تلاوة القرآن الكريم عبر مكبرات الصوت في مساجد مصر.

وقال مراسل القناة الإسرائيلية العاشرة، تسفي يحزقيلي، في تقرير ترجمه موقع "مصر العربية"، الأربعاء الماضي، إن "العرب غاضبون من قانون منع الأذان، بالرغم من أنه مطروح في دول عربية، كالسعودية ومصر وتونس وتركيا"، مستشهداً بمقطع فيديو للداعية الأزهري خالد الجندي؛ طالب فيه بمنع الأذان عبر مكبرات الصوت. وأضاف: "في مصر يسود الجدل في عهد السيسي حول المسألة (منع الأذان)، وبدأ ذلك بمبادرة لتوحيد الأذان".

موقع "عربي 21"، 20/11/2016

٤٣. دبلوماسي إسرائيلي: القضية الفلسطينية لم تعد أولوية لمصر

قال السفير الإسرائيلي في القاهرة ديفد غوبرين إن القضية الفلسطينية لم تعد على ما يبدو تحتل الأولوية لدى نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وأشار غوبرين في مقال له بصحيفة يديعوت أحرونوت إلى أنه يبدو واضحاً أن القضية الفلسطينية لم تعد تحتل أولوية على رأس جدول أعمال صناع القرار في مصر اليوم، في ظل الضائقة الاقتصادية وارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية والوقود ومعدلات البطالة الآخذة بالازدياد.

وأضاف أن الضائقة الاقتصادية باتت هي المشاكل المزمنة التي يعانيها المواطن المصري وليس القضية الفلسطينية.

ورأى أن جدول الأعمال الإقليمي الذي يشغل بال الرئيس السيسي هو إيجاد تحالف إقليمي بين دول المنطقة على أساس الاحتياجات الأمنية والاستراتيجية، وباتت إسرائيل في نظره إحدى المصادر المركزية للاستقرار الإقليمي، كونها تحارب حركة حماس وباقي الجهات المعادية في المنطقة.

وأعترف غوبرين في مقاله بأن التقدم في العلاقات المصرية الإسرائيلية يواجه معارضة الجهات الناصرية والإسلامية لكل عملية تقارب بينهما، كما تمثل أخيراً بإقصاء توفيق عكاشة من عضوبته بالبرلمان المصري عقب لقائه السفير الإسرائيلي السابق في القاهرة، ورفض لاعب الجودو المصري مصافحة نظيره الإسرائيلي في الألعاب الأولمبية في البرازيل.

وألح إلى أنه بعكس اتفاق السلام بين الأردن وإسرائيل القائم في معظمه على احتياجات اقتصادية، فإن الجزء الأساسي من اتفاق السلام مع مصر قائم على منطلقات أمنية.

وأعرب في ختام مقاله عن أمله في أن تسفر هذه التقاربات الثنائية بين القاهرة وتل أبيب عن انفتاح أكثر في مجالات التعاون الاقتصادي والزراعي والسياحي.

الجزيرة نت، الدوحة، 20/11/2016

٤٤. "مؤسسة الأهرام" تستضيف وفدا إعلاميا من غزة .. ونقابة الصحفيين تعرب عن أسفها لتجاوزها

من المقرر أن يغادر يوم غد الثلاثاء من قطاع غزة وفد إعلامي في طريقه إلى القاهرة، من خلال معبر رفح الذي سيفتح استثنائيا لهذا الغرض.

وتأتي هذه الزيارة بدعوة من "مؤسسة الأهرام" الإعلامية، للمشاركة في ورشة عمل لدعم القضية الفلسطينية، دون أي تنسيق مع نقابة الصحفيين الفلسطينيين، التي انتقدت طريقة توجيه الدعوات. وقال الصحفي محمد أبو دياب، رئيس تحرير صحيفة "الاقتصادية"، وأحد المشاركين في الورشة، إن نحو 30 صحافيا وإعلاميا سيغادرون القطاع للمشاركة بدعوة من صحيفة "الأهرام".

وأشار كذلك إلى أن العنوان الأساسي للمشاركة سيكون ورشة عمل تبحث "دعم الإعلام للقضية الفلسطينية" وذلك في المقر الرئيسي لـ صحيفة "الأهرام" المصرية. وأوضح أن المشاركين يمثلون مؤسسات إعلامية محلية ودولية تعمل في قطاع غزة. وأوضح أنه خلال وجود الوفد في العاصمة المصرية القاهرة، ستنظم له زيارات لمؤسسات إعلامية مصرية كبرى.

ومن المقرر أن يمكث الوفد الإعلامي الفلسطيني في القاهرة لمدة أربعة أيام، قبل أن يعود لقطاع غزة.

ونفت نقابة الصحفيين الفلسطينيين وجود أي علم أو تنسيق معها بخصوص عقد هذه الورشة الإعلامية، التي تنظمها صحيفة "الأهرام". وأعرب الدكتور تحسين الأسطل نائب نقيب الصحفيين في تصريحات لـ "القدس العربي" عن أسفه لهذا التصرف من مؤسسة كبيرة كـ "مؤسسة الأهرام". وأكد أن أي جهة تعمل مع الصحفيين الفلسطينيين يجب أن يكون من خلال "البوابة الرسمية"، وهي نقابة الصحفيين، التي تعرف احتياجات الصحفيين الفلسطينيين جيدا. وأكد في هذا الشأن أن نقابة الصحفيين الفلسطينيين لا يمكن أن تتعامل مع أي صحفي عربي، إلا من خلال بوابته الرسمية، وهي النقابة التي يتبع لها.

القدس العربي، لندن، 21/11/2016

٤٥. ناشطون حقوقيون: 27 أسيراً و30 مفقوداً أردنياً منذ حرب عام 1967

عمان - محمد العرسان: يخوض شاهين مرعي، شقيق الأسير الأردني في سجون الاحتلال الإسرائيلي، منير مرعي، "حرب أمعاء خاوية" منذ 12 يوماً، أمام وزارة الخارجية الأردنية في محاولة للفت أنظار الحكومة لملف الأسرى والمفقودين الأردنيين في "إسرائيل".

ويطالب شاهين بزيارة شقيقه ومعرفة وضعه الصحي، بعد المعلومات عن تعرضه للضرب على يد قوات الاحتلال في المعتقل هذا الشهر. واعتقلت سلطات الاحتلال منير مرعي في 2 نيسان/ أبريل 2003، وحُكم عليه لاحقاً بالسجن خمسة مؤبدات، بعد اتهامه بالمسؤولية عن إرسال مجموعة لتنفيذ عملية داخل مستوطنة "أدورا" المقامة على أراضي الخليل.

وبحسب شاهين مرعي، "لم يزر السفير الأردني في تل أبيب، وليد عبيدات، أي أسير أردني خلال توليه منصبه خلال السنوات الأربع الماضية".

ومنير مرعي هو واحد من بين 27 أسيراً أردنياً يقبعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، إلى جانب 30 مفقوداً، بعضهم أفراد من الجيش الأردني، منذ حرب عام 1967، ولم يعرف مصيرهم حتى الآن.

ويرى ناشطون حقوقيون أن "الحكومة الأردنية لا تولي ملف الأسرى والمفقودين في سجون الاحتلال الإسرائيلي الاهتمام والمتابعة"، بحسب قول رئيس لجنة الحريات السابق في نقابة المهندسين، ميسرة ملص. وأضاف ملص لـ "عربي21": "لم تنظم الحكومة الأردنية أي زيارة لأهالي الأسرى منذ عام 2008، ولا تتابع ما يعانونه في سجون الاحتلال، كحرمانهم من إجراء الاتصالات وتوفير الطعام لهم، بالإضافة إلى تقصير الحكومة في السعي لتحريرهم".

من جهتها، تؤكد وزارة الخارجية الأردنية أنها "مهمة" في قضية الأسير مرعي. ونقل ملص عن وزير الدولة للشؤون الخارجية، بشر الخصاونة، قوله إن "مدير الشؤون القنصلية يتابع (مسألة) إتمام الزيارة".

موقع "عربي 21"، 20/11/2016

٤٦. أردوغان: حان الوقت لطّي ملف الماضي وفتح صفحة جديدة في العلاقات مع "إسرائيل"

تل أبيب - د ب أ: في أول حديث له مع وسائل إعلام إسرائيلية منذ 13 عاماً، صرح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أنه حان الوقت لطّي ملف الماضي وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين بلاده وإسرائيل.

غير أنه أضاف، في حديث للقناة الثانية التلفزيونية ستبث بصورة كاملة في وقت لاحق، أن أحداث السفينة مرمرة لا تزال تخيم على هذه العلاقات، وأنه لا يصدق أقوال ضباط الجيش الإسرائيلي أنهم

قد بذلوا كل جهد مستطاع لتفادي أعمال العنف في هذا الحادث، مشيراً إلى مقتل عشرة مواطنين أترك خلال عملية الاستيلاء على السفينة.

يذكر أن تركيا وإسرائيل أبرمتا في شهر حزيران/يونيو الماضي اتفاقاً لتطبيع العلاقات بينهما بعد توتر العلاقات بينهما عقب غارة على السفينة مافي مرمرة في عام 2010.

القدس العربي، لندن، 21/11/2016

٤٧. جامعة الدول العربية تدين إجراءات "شرعنة" البؤر الاستيطانية وتطالب مجلس الأمن بالتحرك

وكالات: دانت جامعة الدول العربية قرار اللجنة الوزارية للتشريعات في الحكومة الإسرائيلية الخاص بشرعية البؤر الاستيطانية الذي لا يصنف إلا جرائم حرب توجب الملاحقة القضائية. وأعربت في بيان عن إدانتها وشجبها هذه الإجراءات والسياسات الإسرائيلية التي تحاول من خلالها سلطات الاحتلال إضفاء شرعية وصبغة قانونية على الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك في سياق الخطة الممنهجة للحكومة الإسرائيلية لتدمير أي فرصة لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفق مقررات الشرعية الدولية التي تقضي بانسحاب الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية عام 1967. وحمل البيان مجلس الأمن مسؤولية اتخاذ الإجراءات الفاعلة والعاجلة لوقف الاستيطان، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني على طريق إنهاء الاحتلال، وتحقيق السلام.

الاتحاد، أبو ظبي، 21/11/2016

٤٨. منظمة حقوقية في بريطانيا: بناء جدار عازل حول مخيم عين الحلوة سيحوّله إلى معسكر اعتقال

قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن الجدار العازل الذي شرعت الحكومة اللبنانية ببنائه حول مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا لن يعزز الأمن وسيعمق من الغربة والبؤس والحرمان الذي يعيشه الفلسطينيون داخل المخيم.

وبيّنت المنظمة أن فكرة إنشاء جدار لعزل مجموعة من السكان حفاظاً على الأمن فكرة بالية لم تعد مقبولة من كافة النواحي القانونية والأخلاقية في ظل تطور وسائل الحفاظ على الأمن التي تمكن من فرض الأمن وفق المعايير المنصوص عليها في القوانين المحلية والدولية.

وأضافت المنظمة أن التعامل الأمني مع اللاجئين الفلسطينيين والنظر إلى المخيمات بأنها بؤر تهديد أمن لبنان يشكل مستديماً لن يسعف الحكومة اللبنانية بوضع حلول ناجعة لأي حوادث أمنية مصدرها المخيمات. إن اللاجئين الفلسطينيين وبفعل السياسات التعسفية طوال فترة وجودهم على الأراضي

اللبنانية حرّموا من معظم حقوقهم المدنية وعلى وجه الخصوص الحق في العمل مما رفع معدلات البطالة والفقر في صفوف اللاجئين الأمر الذي دفع الآلاف منهم للهجرة خارج لبنان. وأكدت المنظمة أن بناء الجدار حول مخيم عين الحلوة سيسلب من السكان اللاجئين ما تبقى من آدميتهم وسيظهر المخيم الذي كان رمزا وشاهدا على النكبة الفلسطينية على أنه معسكر اعتقال يضم أناسا يشكلون خطرا على أمن لبنان الأمر الذي يلحق أضرارا فادحة بصورة الفلسطيني والقضية الفلسطينية ككل.

ودعت المنظمة الحكومة اللبنانية إلى وقف أعمال بناء الجدار وإعادة النظر في قرار البناء الذي لن يجلب الأمن للبنان إنما سيسبب لصورة لبنان في ظل الرفض العالمي لبناء الجدار العازلة لما لها من رمزية عنصرية تنتهك الحقوق الأساسية للسكان المستهدفين.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، 2016/11/21

٤٩. "أونروا" تحذر من عجزها عن دفع إيجارات المنازل المدمرة بغزة بسبب نقص التمويل

غزة/علا عطا الله: حذّرت وكالة "أونروا" من عدم قدرتها على صرف تعويضات مالية لأصحاب البيوت المهدمة كليًا جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة بسبب نقص التمويل. وقال عدنان أبو حسنة، المتحدث باسم أونروا في غزة، للأناضول، اليوم الأحد، إن "الوكالة لن تستطيع صرف بدل إيجار للمهدمة بيوتهم بشكل كلي خلال الأسابيع المقبلة ما لم تتسلم دعمًا ماليًا عاجلاً". وأضاف: "ما لم نتسلم من الدول المانحة 5 ملايين دولار، سنضطر للتوقف عن تقديم المساعدة المالية لتلك العائلات اعتبار من ديسمبر/كانون ثانٍ المقبل".

وأوضح أبو حسنة أن "نحو 6 آلاف و 500 عائلة لاجئة في غزة تعتمد على معونات الوكالة النقدية من أجل تلبية احتياجات مساكنها المؤقتة". لكنه استدرك بالتأكيد على عزم "أونروا" الاستمرار في تقديم خدماتها ومساعداتها للاجئين الفلسطينيين، رغم العجز المالي الذي تعاني منه، و"الذي يقدر بنحو 70 مليون دولار".

وتصرف أونروا مبالغ مالية كبديل إيجار لأصحاب المنازل المهدمة كليًا من اللاجئين بفعل العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة عام 2014 تتراوح بين 200 - 250 دولارًا، بحسب عدد أفراد كل أسرة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/11/20

٥٠. اتحاد نقابات عمال دول الاتحاد الأوروبي يدعو لوقف التبادل التجاري مع "إسرائيل"

الأناضول: دعا اتحاد نقابات عمال دول الاتحاد الأوروبي إلى وقف التبادل التجاري مع إسرائيل، وطالب الاتحاد النقابات الأوروبية بـ"تحمل مسؤولياتها والوقوف أمام حكوماتها لمنع الشركات الأوروبية من التعامل مع نظيرتها الإسرائيلية، وأن توقف التبادل التجاري مع إسرائيل". جاء ذلك خلال "المؤتمر النقابي الأوروبي الفلسطيني" الذي عقد أمس السبت بالعاصمة البلجيكية بروكسل، بمشاركة عدد من النقابيين الفلسطينيين.

وانتقد المؤتمر اتفاق الشراكة الأوروبية الإسرائيلية الموقعة عام 2000 التي تنص على إجراء حوار سياسي بشكل منتظم بين الطرفين، وحرية تنقل رؤوس الأموال وتعزيز اتفاقية التجارة الحرة الموقعة عام 1970.

وقال منظمو المؤتمر إن الهدف منه هو دعم مقاطعة الشركات الأوروبية مع مختلف أساليب الشراكة مع إسرائيل ضمن حركة مقاطعة إسرائيل (BDS)، وما يمكن أن توفره هذه الشراكة من دعم لسياسة إسرائيل التي تعتمد على قمع العمال الفلسطينيين وحرمانهم من التمتع بالحقوق نفسها التي يتمتع بها باقي العمال الإسرائيليين".

وقبل يومين، أطلقت عشرات الجمعيات والمنظمات الأهلية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني نداء يطالب الاتحاد الأوروبي بتعليق اتفاقية الشراكة مع إسرائيل، وذلك في مقر مجلس النواب الفرنسي بحضور عدد من النواب الأوروبيين والفرنسيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 20/11/2016

٥١. القنصل الفرنسي يؤكد أن بلاده لم توقف جهودها لعقد مؤتمر دولي للسلام

القدس: أكد القنصل الفرنسي العام في القدس بيير كوتشارد، أن بلاده لم توقف جهودها لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة نهاية العام الجاري.

وقال القنصل الفرنسي: إن باريس تعمل بشكل وثيق مع شركائها ومع الأطراف الأخرى بهدف إعادة إحياء عملية السلام في المنطقة من خلال زيارات لإسرائيل والأراضي الفلسطينية، إضافة إلى زيارة المبعوث الخاص لوزير الشؤون الخارجية بيير فيمونت للولايات المتحدة.

وأكد كوتشارد في تصريحات لإذاعة "صوت إسرائيل" بالعربية، مساء اليوم الأحد، أن فرنسا تواصل العمل على زيارة البلدان الشريكة لإحياء عملية السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/11/2016

٥٢. منظمة الأمن والتعاون في أوروبا: ارتفاع جرائم الكراهية ضد المسلمين بأوروبا عام 2015

الأناضول: ارتفعت نسبة جرائم الكراهية والتمييز والتعصب ضد المسلمين في أوروبا، خاصة في بريطانيا، خلال عام 2015، وبلغت مستويات مثيرة للقلق قاربت 7000 جريمة، وفقا لتقرير أوروبي. وأشار التقرير الصادر عن "مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان" التابع لـ"منظمة الأمن والتعاون في أوروبا"، قبل يومين إلى زيادة تلك الجرائم إلى حد كبير، أبرزها الاعتداء على المحجبات وإضرار النار في المساجد ودور العبادة. ويستند التقرير المعنون بـ"تقرير جرائم الكراهية 2015"، في رصد الحالات إلى سجلات الشرطة وبيانات منظمات المجتمع المدني، في عدد من البلدان الأوروبية. وصنفت الجرائم الواردة في التقرير تحت بنود "جرائم الكراهية ضد المسلمين"، و"الاعتداء على الأشخاص"، و"التهديدات"، و"إلحاق الضرر بالمال". وأوضح التقرير أن جرائم الاعتداءات على المحجبات والهجمات على المساجد وإضرار النار فيها كانت الأبرز من بين تلك الجرائم. وجاء في التقرير أن "الخطاب المعادي للمسلمين ناجم عن الوصف الذي يدمج الإسلام بالإرهاب والتطرف، وعن تشكيل المجتمعات المسلمة تهديدا للهوية الوطنية، وأن ثقافة المسلمين توصف بأنها الوحيدة التي لا تتسجم مع حقوق الإنسان والديمقراطية". وبالأرقام، حدثت أكثر الجرائم في البلدان الأوروبية في بريطانيا وتحديدا في إنجلترا وويلز، حيث وقعت 581 حالة اعتداء خلال عام 2015. ومن الجرائم، محاولة دفع امرأة محجبة أمام القطار، وتعرض أخريات لهجمات بأسلحة صيد، إضافة إلى إضرار النار في المساجد، والهجوم بالقنابل على "المركز الثقافي الإسلامي" والإضرار بالمقابر والأماكن المقدسة للمسلمين، وفقا للمنظمتين. وفي ألمانيا وقعت 2447 جريمة ضد المسلمين في عام 2015، مقابل 2039 في عام 2014. أما في فرنسا فتضاعفت الجرائم ثلاث مرات إذ بلغت 460 جريمة في 2015، مقابل 153 عام 2014. ورصد التقرير الأوروبي 439 جريمة في هولندا و369 في السويد و85 جريمة في النمسا، و41 في الدانمارك، و20 جريمة في بلجيكا، في حين وقعت 369 حالة "عنصرية وتمييز" في إيطاليا. على صعيد متصل، ذكرت دراسة أن 215,247 هو عدد "التغريدات" التي نُشرت باللغة الإنجليزية على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، بمحتويات تسيء إلى الإسلام أو تحرض عليه أو تربط بينه وبين الإرهاب بشكل مباشر أو غير مباشر، في يوليو/تموز الماضي وحده.

وأوضحت الدراسة التي صدرت في أغسطس/آب الماضي عن مركز "ديموس" البحثي البريطاني (غير حكومي) أن لبريطانيا نصيب الأسد من تلك التغريدات، وذلك في تصاعد غير مسبوق لـ"الإسلاموفوبيا" في أوروبا على الموقع العالمي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/20

٥٣. المؤتمر القادم لحركة "فتح": هل ستنتم محاسبة القيادة على أخطائها واستهتارها؟

د. فايز أبو شمالة

هل حشد أكثر من ألف شخص تحت سقف واحد، وإعطائهم مسمى "المؤتمر السابع لحركة فتح"، هل يحق لحشد كهذا أن يتحدث باسم ملايين الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات؟ أين تاريخ فلسطين المقاوم من حشد لا تقلقه الحالة السياسية، وأين شهداؤها؟ وأين أسراها؟ وأين جرحاها؟ أين اللاجئين الفلسطينيين من قضيتهم؟ وأين المغتربون والصامدون والصامتون والغاضبون من حالة التيه الفلسطينية؟ وأين الرافضون لتشويه وجه الوطن والمقاومة؟ وأين فلسطين في هذا المؤتمر الذي تهمه الأسماء والمناصب، ولا يهتمه المضمون السياسي للمؤتمر، والذي من أجله تعقد المؤتمرات الحركية، ومن أجله تحاسب القيادات، ويتم إسقاطها؟ وهل اطلع هذا الحشد الكمي للمؤتمر السابع لحركة فتح على البرنامج السياسي للمؤتمر السادس للحركة، والذي يجب أن يشكل بوصلة العمل القويم لمرحلة قادمة، بعد أن يحاسب تنظيمياً قادة مرحلة تكتنز الفشل والخيبة بين مفاصلها؟ وهل يجرؤ المؤتمر على المسائلة التنظيمية للقيادة السياسية التي جلبتهم هي إلى هذا المؤتمر، لأنهم يوافقون هواها التنظيمي، فضمنت لهم السفر عبر الحواجز الإسرائيلية والمعابر الحدودية دون اعتراض المخابرات الإسرائيلية؟ سأقرأ عليكم بعض مقررات المؤتمر السادس لحركة فتح، حتى يتأكد الجميع من مهزلة المؤتمرات التي تكتفي بإصدار البيانات، وتغيب عن الوعي عدة سنوات، وهي واثقة أن أحداً لن يسأل عما تم تطبيقه من البيان السياسي، وأن أحداً لن يناقش حجم الإخفاقات على أرض الواقع، ليكون البيان الختامي للمؤتمر السابع فرشاً وغطاءً لخطايا القيادة السياسية المنزهة عن الأخطاء.

فماذا جاء في البيان السياسي للمؤتمر السادس لحركة فتح:

أولاً: نؤمن بأن المقاومة بكل أشكالها حق مشروع للشعوب المحتلة في مواجهة محتليها.

فماذا هي أشكال المقاومة التي اعتمدتها حركة فتح ضد المحتلين منذ انتهاء أعمال المؤتمر في 2009/8 وحتى اليوم؟ وهل يمكن اعتبار تفتيش حقائب طلاب المدارس عن سكاكين شكلاً من أشكال مقاومة الاحتلال؟ هل التفاخر بإحباط 200 عملية ضد الاحتلال هو شكل من أشكال مقاومة

الاحتلال؟ أين المسائلة يا حركة فتح؟ أم أن المؤتمر بالنسبة لكم رفع أيدي، وتصويت بالموافقة على ترقية مجموعة من الأسماء إلى المجلس الثوري واللجنة المركزية؟. ثانياً: حركة فتح تتمسك بكونها حركة تحرر وطني تهدف الى ازالة ودحر الاحتلال وتحقيق الاستقلال للشعب الفلسطيني.

فأين فعل حركة فتح من فعل حركات التحرر الوطني؟ ولماذا فشلت حركة فتح في دحر الاحتلال وإزالته بعد خمسين سنة من انطلاقها؟ من المسئول عن الفشل أيها المؤتمرون؟ ثالثاً: تؤكد حركة فتح أن تناقضها الأساسي هو مع الاحتلال الإسرائيلي، وأن أية تناقضات أخرى هي تناقضات ثانوية تحل بالتواصل والحوار".

وكيف نصدق أن حركة فتح في تناقض مع الاحتلال، وهي التي تقس التنسيق الأمني مع الاحتلال؟ كيف نصدق كلام فتح، وقيادتها ترفض تطبيق قرار المجلس المركزي الذي طالب بتحديد العلاقة مع المحتلين فوراً، وطالب بوقف التنسيق الأمني؟ وهل التناقض مع حركة حماس وحركة الجهاد وزج كوادهم في السجون هو تناقض ثانوي؟ وهل الحيلولة دون عقد جلسات المجلس التشريعي يؤكد أن تناقضكم مع الاحتلال هو التناقض الأساسي؟.

رابعاً: إن حركة فتح ستبقى كما كانت وفيه للشهداء وتضحياتهم، وتناضل من اجل حرية الأسرى، وتؤكد على تمسكها بثوابت الشعب الفلسطيني المتعلقة بالأرض والقدس وتحريرهما، والاستيطان وإزالته، واللاجئين وعودتهم. "فأين الوفاء لما جاء في بيانكم السياسي يا حركة فتح؟ هل حقاً كنتم الأوفياء للأسرى، وبعضهم مضى عليه أكثر من 33 سنة خلف الأسوار؟ هل تمت إعادة اللاجئين؟ وهل سمعتم عما حل بالقدس من تهويد؟ وما هو مصير منطقة (ج) من أرض الضفة الغربية؟ وما أخبار الكتل الاستيطانية؟ كل ما سبق يؤكد أن بياناتكم في حركة فتح ليست إلا حبراً على ورق، وأن قرارات مؤتمراتكم للاستهلاك المحلي، وأنكم تستخفون بالمشاركين في المؤتمر أنفسهم، والذين لا يشغلهم البرنامج السياسي الذي هو صلب المؤتمر، ولا يشغلهم ما ألت إليه القضية الفلسطينية بمقدار ما يشغلهم المناصب، واسم الرئيس، ونائبه، وأسماء أعضاء اللجنة المركزية، والوقوف خلف هذه الشخصية والتأمر ضد هذه المجموعة، وهذه حقيقة مؤتمركم السابع يا حركة فتح.

إن إفشال المؤتمر السابع لحركة فتح مهمة وطنية، يجب أن يتحمل مسئوليتها كل الشعب الفلسطيني بمختلف أطيافه السياسية وأحزابه وتنظيماته وحركاته الوطنية والإسلامية، على الجميع أن يتصدى لهذا المؤتمر الذي يصادر قرار الشعب الفلسطيني، ويلغي حقه في تقرير مصيره، ويمنعه من شق طريقه نحو الوحدة الوطنية الهادفة إلى تحطيم القيود وتحرير الأرض.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/20

٥٤. اعتذار بريطانيا عن وعد بلفور: هل هو ممكن؟ ولماذا هو مطلوب؟

عماد الرجبي

ظهر عنصرٌ جديد في الخطاب الدبلوماسي الفلسطيني مؤخراً، تمثل بمطالبة الرئيس محمود عباس بريطانيا بالاعتذار عن قطعها وعد بلفور لـ "المنظمة الصهيونية" كما بالاعتراف بالدولة الفلسطينية. وقد طالب بذلك خلال كلمته في الأمم المتحدة يوم 22 أيلول/ سبتمبر 2016.

وانسحب هذا الخطاب على مطالبة وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي لنظيره البريطاني بوريjs جونسون، بتحمل بلاده المسؤولية التاريخية والسياسية والأخلاقية عن هذا الوعد، من خلال الاعتذار لشعب فلسطين والاعتراف بدولتهم. وأكد المالكي في تصريحات لـ "تلفزيون فلسطين" أن بعثة فلسطين في لندن ستطلق خطوات فعلية على الأرض مع بداية العام المقبل عبر فعاليات المجتمع المدني والأحزاب للتذكير بوعد بلفور ونتائجه السلبية، إن لم تجد تجاوباً رسمياً مع طلب الاعتذار.

وعد بلفور

في 2 تشرين الثاني/ نوفمبر 1917، حلت كارثة على الشعب الفلسطيني، على هيئة رسالة لا تتعدى 117 كلمة أرسلها وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور إلى أحد زعماء الحركة الصهيونية اللورد ليونيل وولتر دي روتشيلد، يعده في متنها بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. يقول الوعد: "حكومة صاحب الجلالة تتظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يمتاز به اليهود في البلدان الأخرى".

خلفيات الوعد تعود إلى المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد برئاسة ثيودور هرتزل في بازل السويسرية في عام 1897. فيه، تم الاتفاق على "إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين يضمنه القانون العام". ومنذ ذلك الوقت، بدأ العمل فعلياً على المشروع من خلال تشكيل "المنظمة الصهيونية" برئاسة هرتزل، و "الوكالة اليهودية" التي كانت مهمتها تنفيذ سياسة "المنظمة" وجمع الأموال وشراء الأراضي وإرسال المهاجرين إلى فلسطين.

استمر العمل على تعزيز الفكرة وجعلها واقعية لسنوات، حتى جاءت اتفاقية سايكس - بيكو في عام 1916، التي تم بموجبها تقسيم الدول العربية على الاستعمارات الغربية. في هذه الأثناء، كثفت "المنظمة الصهيونية" عملها لإقناع بريطانيا بأن إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين يضمن حماية مصالحها وتنفيذ مخططاتها في المنطقة الشرق . أوسطية. ومع اختلاف موازين القوى في العديد من

الدول وتفكك الدولة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى، أصدرت بريطانيا الوعد. في عام 1947، تعزّز هذا الوعد بقرار التقسيم (181) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. على إثره، تمّ إنشاء إسرائيل وتهجير الفلسطينيين من بلادهم.

هل ستعتذر بريطانيا؟

ترى المحلّلة السياسية في "جامعة القدس" آمنة بدران، أن الحصول على اعتذار يتطلب، على الأقل، أن تكون فلسطين في موقع قوة على الأرض: "لا توجد لدينا القوة الفعلية التي تزعج أو تضغط على الحكومة البريطانية لتقدّم اعتذارها".

ولفتت إلى مشكلة عدم تضافر الجهود الدبلوماسية مع النضالية في هذه المرحلة: "القيادة الفلسطينية تتركّس جهدها على الجانب الدبلوماسي وليس على الجانب النضالي، وهو ما يعوق تغيير موازين القوى على الأرض"، مشيرةً إلى صعوبة الاعتذار في هذه المرحلة لأن "قوتك الداخلية تنعكس على قوتك الخارجية".

كذلك عادت المحلّلة السياسية إلى عام 1994 حين وقّع اتفاق أوسلو الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي، معتبرة أن الاتفاق "أضعف من موقفنا في مسألة الاعتذار، إذ ساهمنا في تكريس وعد بلفور وقرار التقسيم من خلال التوقيع على اتفاق مجتزأ من دون دولة فلسطينية كاملة. بذلك، سمحنا بوجود شرعية للمستعمر على أرضنا، وهو ما يتماشى مع الوعد المشؤوم".

بدوره، رأى خبير القانون الدولي والإنساني حنا عيسى أن بريطانيا ارتكبت أربعة أنواع من الجرائم في تشريد الشعب واستبداله باليهود، هي: "الحرب، والعدوان والإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية". واستبعد عيسى أن تعتذر بريطانيا "لأنها دولة استعمارية عدوانية بالأصل". لذا، لا يستهجن عدم اعتراف بريطانيا بفلسطين على الرغم من مرور 99 عاماً على الوعد.

ورأى أنه يصعب الضغط على بريطانيا للاعتذار أو مطالبتها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، خاصة أنها عضو في مجلس الأمن وتقف معها دول كبرى كالولايات المتحدة الأميركية كما أن العديد من الدول تشعر بأن قضية وعد بلفور قد انتهت بالتقادم، رغم أن الجرائم لا تسقط مع الزمن. لكن هذه المعادلة لا تسري مع الدول العظمى.

وعن إمكانية التوجّه إلى المحكمة الجنائية الدولية لمحاسبتها، أكد الخبير القانوني أن "ذلك يتطلب قراراً من مجلس الأمن، وبريطانيا عضو فيه، وتستطيع استخدام حق النقض "الفيتو" لمنع القرار"، إذ إن "الجنائية" لا تستطيع التحقيق في جرائم وعد بلفور "إلا بقرار من مجلس الأمن"، لأنها حصلت قبل إنشاء المحكمة في عام 2002. وبالتالي، ستستخدم بريطانيا "الفيتو" لصدّه. "أنت غير قادر على محاكمتها في أيّ جهة كانت".

أهمية الاعتذار لفلسطين

تعلم فلسطين الرسمية جيداً، في هذه المرحلة، أنه ليس من السهل الحصول على اعتذار، ولو رمزي، من بريطانيا. فالاعتذار يعني اعتراف المملكة المتحدة بأن إسرائيل دولة احتلال، وجودها على أرض فلسطين غير شرعي. ويشرح أستاذ العلاقات الدولية في جامعة بيرزيت سمير عوض أن مطلب الاعتذار "يضع بريطانيا في موقع الاتهام لأنها لم تلقِ بالاً لحقوق الفلسطينيين حين أصدرت وعد بلفور، وسيبرز تالياً صراعاً على الحقوق في المحافل الدولية. كذلك، ستتربط على المملكة المتحدة خطوات لاحقة تدعم فيها قضيتنا على المستوى الدولي والقانوني، كالاعتراف بالدولة الفلسطينية والاعتراف بحقوق اللاجئين، وسيتوجب عليها سحب استثماراتها من إسرائيل".

لذلك، يرى خبراء أنه كان من المفترض بفلسطين أن تطالب بريطانيا بالاعتذار بشكلٍ دولي منذ سنوات طوال، ولو أنهم يجدون أن الوقت لم يفت رغم ما تعانيه القضية الفلسطينية من إهمال مرحلي واضح وضعف داخلي جراء الانقسام. وفي ظل تلك المعطيات وميل ميزان القوى للدول الكبرى، أجمع خبراء كثر على أن واحداً من أفضل الحلول راهناً يقضي بمخاطبة الشعب البريطاني ليطغى على الحكومة من أجل اتخاذ موقف لمصلحة فلسطين. ورأى عوض أنه "بالإمكان الاستفادة من تجربة حركة المقاطعة الإسرائيلية (بي دي اس) للضغط على بريطانيا"، مشيراً إلى أن "تحقيق الانتصار يحتاج إلى وقت لكن بالإمكان قياس مدى نجاحه من ردود الفعل البريطانية".

كذلك، اعتبرت بدران أن "استراتيجية النضال المبنية على دعم الشعوب للوصول إلى تأييد المجتمع الدولي تعد خطة ناجحة في ظل المعطيات الفلسطينية"، مؤكدة ضرورة "تقوية الجبهة الداخلية على كافة الأصعدة ولأي غرض".

السفير، بيروت، 2016/11/21

٥٥. "حزب الله" وخطر الحدود اللبنانية على إسرائيل مجدداً

حلمي موسى

منذ تراجع دور الجيوش العربية في معادلة الصراع مع إسرائيل تزايد بشكل ملحوظ إحساس الإسرائيلي بالخطر على مستويين مختلفين: الأول ما عرف بالخطر النووي الإيراني والثاني المتصل بدور المقاومة وانتقالها، خصوصاً في لبنان وقطاع غزة إلى مستويات جديدة. وبعد إبرام الاتفاق النووي بين القوى العظمى وإيران تراجع أيضاً دور الخطر النووي الإيراني ليغدو خطر قوى المقاومة المظهر الأبرز في تعاطي إسرائيل مع المخاطر. ويمكن القول إن الحرب الدائرة في سوريا وعدم

الاستقرار في شبه جزيرة سيناء دفع القيادة الإسرائيلية إلى التركيز على دور ليس فقط "حزب الله" في لبنان وحماس في قطاع غزة وإنما على احتمال نشوء قوى جديدة معادية في سيناء وسوريا. ورغم الإكثار مؤخراً، خصوصاً بعد حرب 2014 على غزة، من الحديث عن خطر حماس إلا أن الأنظار ظلت مصوبة بشكل كبير نحو لبنان. فحماس في قطاع غزة، رغم كل ما أنجزته المقاومة على صعيد التسلح والردع، تعاني من حصار يزداد شدة مع مرور الوقت ولا تبدو له متنفسات حقيقية. وأحياناً لا تجد حماس متنفساً لها سوى الضغط الدولي والخشية الإسرائيلية من انفجار الوضع الإنساني في قطاع غزة. ولكن ليس هذا هو الحال مع "حزب الله" في لبنان حيث يجد الحزب مجالاً حيويًا له يمتد عبر سوريا إلى كل من العراق وإيران رغم كل محاولات تقييد حركته.

ومؤخراً، بعد العرض العسكري المدرّج لقوات من "حزب الله" في القصير السورية، صار الحديث الإسرائيلي عن خطر "حزب الله" واحتمالات الصراع معه أشد وضوحاً. صحيح أن التقرير المنشور هنا بقلم المراسل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هارنيل يحوي معطيات جديدة لكن جوهر هذه المعطيات كان معروفاً منذ وقت طويل. فـ "حزب الله"، منذ سنوات طويلة، لم يعد يعتبر في الأدبيات العسكرية الإسرائيلية، مجرد قوة عصابية تعتمد على مبادئ حرب العصابات التي تقوم على فكرة "اضرب واهرب" وإنما صار قوة مختلفة. وحتى قبل الخبرة التي كسبها "حزب الله" في الحرب الأهلية في سوريا، سواء لجهة نوعية الأسلحة وحجم القوات وإدارتها، كانت إسرائيل تتحسب من احتمال إقدام قواته على احتلال موقع عسكري أو مستوطنة حدودية.

غير أن هذه التحسبات لم تعد في الآونة الأخيرة مجرد تقديرات بل صارت منطلقاً لتدريبات وفرضية منطقية مأخوذة بالحسبان بقوة. وربما أنها أكثر من سواها ما قاد مؤخراً إلى بلورة نظريات عسكرية إسرائيلية تقوم على الابتداء بتهجير سكان المناطق الحدودية لمنع تقييد يد الجيش في حال سيطرة قوة من "حزب الله" على منطقة مأهولة. ولا ريب أن قيادة الجيش الإسرائيلي آمنت في الأعوام الأولى للحرب الأهلية في سوريا بأن هذه الحرب ستبتلع قوة "حزب الله" وستضعفه وتلهيه عن الاهتمام بالخطر الإسرائيلي. وكانت كل التقديرات تتحدث عن عدم وجود مصلحة لـ "حزب الله" في مواجهة مع إسرائيل بسبب الوضع في سوريا. وقاد هذا مراراً إلى جرأة إسرائيلية في استهداف ذخائر لـ "حزب الله" إلى أن تبدلت الصورة مؤخراً جراء عوامل عدة بينها الدور الروسي وتعزيز قدرات النظام السوري والحلفاء الإيرانيين و"حزب الله". وهذا ما قلل مؤخراً من تجرؤ إسرائيل على توجيه ضربات كالتّي كانت تتم في الماضي.

وتتحدث تقارير إسرائيلية عن أن ما يتبدى على الحدود اللبنانية يشير إلى عدم ارتداع "حزب الله" عن العمل في مواجهة إسرائيل ما جعل الجيش الإسرائيلي أشد حذراً من أي وقت مضى. وكان للحدث

الحدودي في الشهر الفائت أثره في تحديد ردود الفعل الإسرائيلية والخشية من عواقب أية اندفاعات مبالغ فيها لجهة الرد على عمليات من الحدود اللبنانية. وخلافا للحال القائم مع قطاع غزة حيث ترد إسرائيل على كل عمل من القطاع باستهداف مواقع لحماس فإنها ورغم إعلانها أن الحكومة اللبنانية هي المسؤولة عن كل خرق تتجنب استفزاز "حزب الله" إذا أقدمت قوى أخرى على العمل من جنوب لبنان.

في كل حال وحسب المراسل العسكري لموقع "والا" أمير بوحبوط فإنه بعد مرور عقد من الزمان على حرب لبنان الثانية "توصف الحدود مع لبنان بأنها مستقرة جدا وهادئة. وأبراج المراقبة التي أنشأها الجيش اللبناني في العام الأخير قرب الحدود لا تشهد على تغيير في ميزان القوى. وفرضية العمل الإسرائيلية هي أن حزب الله، الذي يخوض معركة واسعة جدا ضد المتمردين في سوريا، غير معني باحتكاك زائد مع إسرائيل لكنه بالتأكيد جاهز ومستعد في مواجهة الجيش الإسرائيلي".

وخلص إلى أن الرسالة العامة لرئيس الأركان الإسرائيلي غادي آيزنكوت، والذي سبق وخدم كقائد للجهة الشمالية، هي أن حدثا تكتيكيا واحدا على الحدود يمكن أن يتحول إلى حدث استراتيجي يجر دولة إسرائيل لتصعيد ولذلك على القوات أن تكون متزنة ويقظة في كل عمل.

ونظرا لحساسية الجبهة اللبنانية والخشية من التورط في معركة واسعة مع "حزب الله" فإن القيادات العليا في الجيش الإسرائيلي لا تترك للقوات الميدانية فرصة للانجرار. وطوال الوقت هناك تعليمات بتوخي الحذر ومنع التراخي وعدم إفساح المجال لنشوء وضع تضطر فيه إسرائيل للعمل أو يتحقق فيه "حزب الله" أو لسواه إنجاز. وفي كل حال فإن إسرائيل التي تخوض "حرب ظلال" سرية ضد العديد من الجهات والقوى في المنطقة تخوض هذه الحرب على نطاق واسع أيضا في لبنان.

السفير، بيروت، 2016/11/21

٥٦. إدارة ترامب تثير المخاوف

حامي شليف

في الوقت الذي نتحدث فيه الشائعات عن تعيينات مقبولة لمنصب وزير الخارجية الأميركي فإن باقي التعيينات تُظهر أن دونالد ترامب لن يتصرف بمسؤولية وبحكمة عند دخوله إلى البيت الأبيض. لقد وعد الرئيس الجديد بالتغيير، والتركيبية المتوقعة للإدارة تؤكد أن ترامب سيفي بوعده. في هذه الأجواء كان من الطبيعي الحديث عن تعيين مايك هكابي، الذي نفى وجود الشعب الفلسطيني، سفيراً في إسرائيل. إن انتخاب ترامب لا يهدئ منتقديه أو الأقليات التي تخشى من العودة نصف قرن إلى الوراثة.

إن تعيين جيف ششنيس، وزيراً للعدل، قد يواجه صعوبة في مجلس الشيوخ بسبب الأقوال التي نسبت إليه حينما طلب تعيينه كقاض. المدعي قدم توماس فيغراس شهادة أمام الكونغرس بأن ساشنس قال "اعتقدت أن الـ"كوكلوكاس كلان" جيدون إلى أن عرفت أنهم يدخنون المارغوانا". وقال ساشنس إنه تحدث بمزاح ولم يخطر بباله أن يتعاطى أحد مع هذا بجدية. لقد اعتبر المنظمات من أجل حقوق السود "غير أميركية"، وقال إنهم "يعملون بالهام من الشيوعيين". وفي السياق اعترف أنه يتحدث بدون تفكير، وأشار متحدث ترامب إلى أن طاقم استبدال السلطة في مجلس الشيوخ سيصادق على التعيين.

رئيس الـ"سي.آي.ايه" الجديد، مايك بومبيو، عضو في لجنة استخبارات الكونغرس وهو معروف بأنه جمهوري محافظ. وقد أيد بومبيو ماركو روبيو في المنافسة على منصب مرشح الحزب الجمهوري في الرئاسة. وبعد فوز ترامب في الانتخابات التمهيدية بدأ في تأييده.

يعارض بومبيو الإجهاض، ويعتقد أنه يجب منعه مطلقاً، والسماح به فقط إذا كان هناك خطر على الحياة. وقد صوت أيضاً ضد تجديد قانون "العنف ضد النساء". وعارض أيضاً إغلاق سجن غوانتانامو. وبعد أن زار في المكان في العام 2013، تحدث مع الأسرى المضربين عن الطعام بالأقوال التالية: "يبدو لي أن الكثيرين منهم زاد وزنهم".

مايكل فلين، الذي يتوقع أن يكون مستشار الأمن القومي، أدار في السابق وكالة تجسس وزارة الدفاع الأمريكي "دي.آي.ايه". وخلافاً للكثيرين في إدارة براك أوباما فإن فلين لا يتبنى موقفاً صقورياً ضد روسيا.

ويقول منتقدو فلين إنه مثل ترامب لا يميل إلى التمسك بالحقائق. وحسب أقواله فإن قوانين الشريعة تزداد انتشاراً في الولايات المتحدة، رغم أن الأمر غير صحيح. طوال المنافسة كان يمكن ملاحظة تأثير فلين (57 سنة)، حيث أقنع حامل اللواء الجمهوري بأن الولايات المتحدة توجد في حرب عالمية ضد المتطرفين الإسلاميين، وأن عليها التعاون مع أي طرف، بما في ذلك روسيا.

في تموز الماضي نشر فلين تغريدة لاسامية لأحد مؤيدي ترامب، حيث استخف بطاقم حملة كلينتون، الذي اتهم القراصنة الروس بتسريب البريد الإلكتروني: "الـ سي.ان.ان أشارت إلى أن الاتحاد السوفييتي يتحمل المسؤولية. لم يعد أولئك اليهود". وتراجع فلين فيما بعد عن مسؤوليته عن نشر التغريدة، واعتذر، وقال إنه فعل ذلك خطأ وأنه كان ينوي تحميل رابط لمقال عن كلينتون وعن اللجنة القومية للحزب الديمقراطي.

التعيينات الثلاثة الجديدة تضاف إلى تعيين رئيس المؤتمر الجمهوري القومي، رينس فريبوس، كرئيس لطاقم الرئيس المنتخب، وستيف بنون الذي كان رئيس حملة ترامب كمستشار استراتيجي له.

في مقابلة إشكالية أجراها، الأسبوع الماضي، مع "هوليوود ريبورتر" قال بنون: "القوة الظلامية هي شيء جيد". وحسب أقواله "ديك تشيني، دارث فايدر، الشيطان. هذه قوة. هذا يساعدنا عندما يخطئ الليبراليون". وأضاف أن إدارة ترامب ستنتج، "سنستمر في السيطرة خمسين سنة أخرى". وأنه سيعمل من أجل محو الحزب الجمهوري لإقامة حركة قومية اقتصادية جديدة.

وقد قيل في نهاية الأسبوع إن الرئيس المنتخب يفكر في إعطاء منصب وزير الخارجية لميت رومني الذي ترشح للانتخابات الرئاسية في العام 2012. وقد أكثر رومني من انتقاد ترامب في الحملة الانتخابية الأخيرة ولقبه بـ "مرشح مزيف يتعاطى مع الجمهور الأميركي على أنه غبي". اسم رومني ينضم إلى قائمة طويلة من المرشحين المحتملين لهذا المنصب، بينهم رئيس بلدية نيويورك السابق، رودي جولياني، وسفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة سابقاً، جون بولتون، وحاكمة جنوب كارولينا، نيكى هايلي.

وقالت الصحيفة البريطانية "ديلي ميل" إن ترامب قد يعين حاكم أركنسو سابقاً، مايك هاكبي، في منصب سفير الولايات المتحدة في إسرائيل. هاكبي، الذي نفى ذلك، هو من اليمين المتشدد في الولايات المتحدة وإسرائيل، وهو يؤيد البناء في المستوطنات وضم الضفة الغربية لإسرائيل. وقد نفى في السابق وجود الشعب الفلسطيني.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/11/21

٥٧. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2016/11/20